مَنارات أُسَريّة

مجلة اجتماعية تربوية تصدر عن مؤسسة برامج الطفولة
والعمل الجماهيري وكلية مجتمع المرأة - الطيرة
بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم الفلسطينية

بتمويل من
Caritas Germany

العدد العشرون

حزيران ٢٠٢٣

رئيس التحرير:
د. حسن عبد الله

مستشار التحرير:
فريد أبو قطيش

هيئة التحرير:
نبيل ياسين
يسرا محمد
آمال عليان
جمانة رسلان

طباعة وتنسيق:
ماجدة عصفور

مجلة اجتماعية تربوية
تصدر عن مؤسسة برامج الطفولة
والعمل الجماهيري وكلية مجتمع المرأة - الطيرة
بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم الفلسطينية

للمراسلة والاتصال
مؤسسة برامج الطفولة والعمل الجماهيري
trust@trust-programs.org
هاتف: ٠٢-٦٢٦٠٨٣٦ / ٠٢-٢٤٧١٨٨٣

تصميم وطباعة: مؤسسة امرزيان - القدس
print@emerezian.com

العدد العشرون | حزيران ٢٠٢٣

الفهرس

الافتتاحية	٣
تحديات سرد الأهل للقصص - فريد أبو غوش	٤
دور القصة في تطوير اللغة - د .ايهاب شكري	٨
الدراما القصصية - الأخت منى طوطح	١٠
مسؤولية الأهل في متابعة أطفالهم - يسرا محمد	١٢
تعليم اللغة في مرحلة الطفولة - نجاح حرب	١٤
دور القصة في نمو الطفل - سحر عيسوي	١٦
أثر القصة على رياض الأطفال - مها البيتوني	١٨
أهمية القصة في رياض الأطفال - زين سمير عارضة	١٩
القصة وأهميتها - إلهام عباس	٢٠
القصة والأناشيد - زينات أبو شريحة	٢٤
القصص وعلاقتها بذاكرة الأطفال - وفاء عاشور	٢٥
القراءة التشاركية التفاعلية - هبة سهيل	٢٦
دور القصة في تنمية شخصية الطفل - ريما أبو تمام	٢٨
القصة وأهميتها في مرحلة الطفولة المبكرة - سمر حمد	٣٠
من أنشطة مؤسسة البرامج	٣١
نشاطات مؤسسة البرامج في صور	٣٩

الافتتاحية

أطفالنا والقصة الرقمية

القصة والطفل عنصران مترابطان متلازمان، فالطفل بحاجة إلى القصة للتسلية والتعلم وإطلاق الخيال.

كانت قصص الأمهات والجدات في الأمسيات متعة الأطفال، قبل أن تستحوذ وسائل الاتصال الحديثة على جوانب حياتنا، ومع ذلك لم ينته دور القصة السردية في حياة الطفل، لكن تطورات العصر قد أفضت إلى نوع مثير ومؤثر من القصص، والمقصود القصة الرقمية التي إذا ما تم استخدامها استخداماً صحيحاً ومنهجياً، فإن أثرها الإيجابي على الطفل يصبح عميقاً.

ولكي ننتج قصصاً رقمية للأطفال بالاعتماد على التقنيات التي هي خلاصة ما أنتجته الثورة التكنولوجية، ينبغي أن نراعي مجموعة منه القضايا التي نذكر منها: وضع أهداف تربوية واضحة من وراء إنتاج القصة الرقمية، والعمل على إشباع فضول الطفل، وتغذية حواسه، وتنشيط خياله، وتوسيع مداركه، إلى جانب غرس القيم الوطنية والدينية والأخلاقية والاجتماعية لديه لنسهم في تشكيل هويته.

لذلك من المهم الحرص على أن تتضمن القصة الرقمية محتوى عاطفياً، ضمن تكثيف في استخدام المعلومات والرسوم والصور والأصوات الضرورية لمحتوى القصة، إضافة إلى التسلسل في عرض القصة بما يلائم قدرات الطفل، فيما يتم دعم القصة بالموسيقى والصوت، ليخرج الطفل في نهاية القصة بأسئلة يسعى إلى استماع إجابات عنها تلبي إلحاح فضوله.

القصة سواء كانت سردية تقليدية أو رقمية حديثة إذا لم تُثر أسئلة في ذهن الطفل، فإنها لا تحقق أهدافها كاملة، فالنشاط الذهني والخيالي ما بعد الاستماع إلى القصة ومشاهدتها هو الذي يشكل المفتاح الحقيقي للمعرفة والتعلم.

هيئة التحرير

تحديات سرد الأهل للقصص في عصر استحواذ وسائل التواصل الاجتماعي

فريد أبو غوش | مدير عام مؤسسة برامج الطفولة

القيمة المضافة لسرد الأهل للقصة حول الموروث الثقافي

إن الاتصال المباشر بين الطفل والأهل أثناء سرد القصة لا يغني عنه شيء مسموع أو مرئي مع أن بعض القصص المسموعة والمرئية لا غنى عنها إذا كانت منتقاه، إضافة إلى المفاهيم والقيم التي سنتحدث عنها لاحقاً. إن الاتصال المباشر بين الأهل (الأم، الأب، الجده، الجد ...إلخ) هو الوسيلة الوحيدة لإكساب الطفل الحنان، الود، الحب، العطف، الدفء، الاحتضان، الاهتمام وكل ما هو ضروري لنمو سوي بتكامل جوانب النمو المختلفة للطفل، لكي تتوازن مركبات شخصيته العقلية، الانفعالية (العاطفية) الجسدية والاجتماعية. لا يمكن التعويض عن هذا الدور في صقل شخصية الطفل بأية طريقة أخرى، فيما أن بعض الوسائل السمعية البصرية إنْ كانت جيدة في معظمها قد تنمي جانباً واحداً وفي الغالب الجانب العقلي الذي اذا تمت المبالغة فيه قد يؤدي إلى تنمية الجانب المعرفي على حساب الجانب العاطفي والاجتماعي بشكل خاص، بما يشبه صفات "الايسبرغر" على طيف التوحد إذا تمت المبالغة بذلك، حيث تكون القدرات العقلية عاليةً جداً فقد يكون طبيباً مبدعاً أو محامياً ناجحاً، بينما الجانب العاطفي والاجتماعي لديه ضعيف، فعلاقته الاجتماعية شبه معدومة وتتسم بالانزواء ويثار لأتفه نقد يمس الجانب العاطفي لديه بمعنى أن ثقته تكون ضعيفه وتظهر على السطح بشكل مختلف أي كأنه قوي واثق فكيف يمكن لهذا الشخص أن يكون زوجاً أو أباً ناجحاً، قد يكون مهنياً ناجحاً وفاشلاً أسرياً واجتماعياً.

من المعروف أن التعليم الحواري هو أساس التعلم وتذويت الخبرات ولا يتم ذلك إلا بالعنصر الإنساني المصغي، المتعاطف، والمتفهم لكي تطرح البدائل ويتم تحري الأسباب وإيجاد الحلول بشكل تشاركي مع الطفل. للأهل دور أساسي في اختيار القصص أو الألعاب الصوتية المرئية أكان ذلك في وسائل التواصل الاجتماعي أو في البرامج التلفزيونية، لأن معظم هذه القصص المصورة والجذابه لا تهدف إلا لجني الأرباح، وبعيده كل البعد عن القيم التربوية التي نتوخى غرسها في نفوس وعقول أطفالنا، فمنها قصص يطير أبطالها من شارع إلى آخر أو من أعلى عمارة وبعضها يشكل خطر إذا تماها معها الطفل، أو تقمص شخصية أبطال هذه القصص، وحدثت حالات وإنْ كانت نادرة أن رمى أطفال أنفسهم من الأعلى تماشياً مع سبيدر مان أو أبطال آخرين مما أدى إلى وفاة أو اعاقة مزمنة، لا مجال لمنع الأطفال من مشاهدة القصص المتداولة على هذه الوسائل، لكن من الضرورة تقنين وانتقاء ما هو مسموح للطفل رؤيته من قصص وألعاب الكترونية، للحفاظ على نموه السليم، هذا الدور هو أساسي للأهل بعد أن يميزوا بين استمتاع الطفل والضرر من هذه القصص.

أهمية القصص المعتمده على الموروث الثقافي:

أجمع علماء النفس والمربيين على أهمية القصص التراثية حيث إن هذه القصص تحدد إطار هويتنا وتاريخنا الوطني فرواية حكاية تراثية للطفل مثلها كمثل بذرة طيبة تزرع في تربة خصبة فتغرس في وجدان الطفل مشاهد من بيئته ومبادىء تمثل ثقافته ستكبر معه وتستمر. من أهداف ونتائج القصص المعتمدة على الموروث الثقافي الإيجابي:

خلق عادات تقوي أواصر العائلة خاصة اذا تم سرد القصة بحضور أكثر من طفل حيث نروي القصة بحنان ودفء مع التركيز على كل فرد من المتواجدين في المكان الذي تروى به القصص. التركيز بمعنى اعطاء اهتمام لكل طفل من الموجودين بشكل يركز عليه ويعطيه شعور بأنه انسان مهم (سواء كان ذلك فرد أو عدة أطفال) من المعروف أن التركيز العاطفي والمصغي والمحتوي للفرد يزيد من قدرته على التعاون مع من حوله وينمي قدراته العاطفية والاجتماعية والذهنية وإذا أدير الحديث من خلال سرد القصص الشعبية بطريقة تحاكي ميول وقدرات الطفل على التفاعل مع القصص وأبطالها تساعد الطفل وتزيد من انتمائه للأسرة وتعطي الأسرة أيضاً فرصة للتفاعل مع أطفالها وتعزز العلاقات الأسرية.

تقاسم قصص وخبرات العائلة من الأهمية بمكان أن تحتوي القصص الشعبية أو التراثية على حكايات من الأسره، قد يكون دور الجد أو الأب أو أحد أفراد الأسره الآخرين من حرف أو أعمال تعزز الانتماء لدى الأطفال كأن نذكر قصة جد زرع الأشجار المثمره التي كبرت الان ونستفيد منها. لكي نزيد اعتزاز الطفل في تراثه يجب أن تحاكي القصص مواقع مهمه في المحيط، في كل قرية من قرانا توجد شجرة، عين ماء، بناية لها تاريخ أو حقل تم زرعه أو استغلاله من قبل الأجداد، وهذه فرصة لغرس القيم الفضلى من خلال سرد القصص مثل الشجاعة والانتماء للأرض والأناشيد في المواسم المختلفة وطرح القيم الأساسية من تعاون في زراعة الأرض والاهتمام بالمواشي... إلخ. ربط هذه القصص بخبرات شخصية ونقاشها مع الأطفال يعزز من الانتماء للأرض والوطن.

استخدام القصة لنبذ الخوف، سوف نتطرق إلى القصص التراثية الخرافية المرعبة وأثرها السلبي، هنا نقصد أنه من الممكن أن تستغل القصص الشعبية لتهدئة نفوس الأطفال خاصة في وضعنا الحالي الحافل بالأحداث المرعبة من اقتحامات وتخويف وقتل فلا يمكن للقصة أن تسلخ عن الواقع المعاش، ولا يجب أن تكون القصة توصف وضع مثالي غير واقعي وعليها أن تحاكي الواقع بخيره وشره حتى لا يكون الطفل فريسه للذئاب ولا يثق بأحد. على كاتبي قصص الأطفال وساردها أن يتوخوا الحذر في محاكاة الواقع دون المبالغة في البطولة والصفات الجيدة ودون تجاهل المخاطر في الواقع المرير. فعلى كاتب القصص للأطفال أن يكون ملم بأسلوب كتابة الأحداث بشكل يساعد الطفل على النمو السليم واكتساب القيم الفضلى.

القصص المعتمدة على الموروث الثقافي يجب أن تطرح مفهوم التضحية والشجاعة، على أن تأخذ السلبي والإيجابي في بطل القصة. لهذه القصص أهمية خاصة في تنمية أطفالنا تحت الظروف الراهنة، قد تعتمد القصة كما ذكر أبطال وأحداث من المحيط القريب من رجال ونساء وأسر وأشجار مثل: الزيتون، والخروب، وآبار، وعيون ماء في محيطنا والاستفادة من تاريخها أو أحداثها لغرس القيم الفضلى مثل التضحية والشجاعة، إنّ كان ذلك في الدفاع عن هذه الموجودات أو ذكر أحداث تقترن بها في الماضي القريب كانت الأشجار الراسيه كالجبال تشهد تجمعات في الأفراح والأتراح، وكذلك لكل حقل في كل بلد أو حوش أو زقة في مدينة له أحداثه. كذلك يمكن الاستعانه بقصص من ماضينا البعيد لأبطال حكايات وقصص تجسد قيم الشجاعة، الاستقامة، الصدق والتضحية... إلخ فتاريخنا حافل بالماجدات مثل خديجة بنت خويلد وأسماء بنت أبي بكر وأم عماره وخولة بنت الأزور وأخريات اللواتي قد يُعتبرن بطلات لقصص تساعد على انتماء الأطفال إلى أمتهم وتراثهم. كذلك هناك رجال كثر من الممكن أن يكونوا أبطالاً لقصص على أن تُجيَّر هذه القصص لشروط استفادة الطفل منها وفهمها فهماً حقيقياً يساعد في نموهم السوي.

القصص الخرافية المروعه:

حذر الكثير من العلماء من سرد القصص الخرافية خاصة المرعبة منها والتي كان أجدادنا يحدثوننا بها والتي لا صله لها بالواقع، مثل قصص الغولة والجن الذي يظهر في العتمة أو الرصد والأرواح. على رأس العلماء الذين حذروا من القصص الخرافية البروفسور شايتور ماسون أستاذ علم النفس التربوي بجامعة كاليفورنيا، حذر من سرد القصص الخرافية والأساطير المرعبة للأطفال لأنها تترك في أذهانهم أضرار تستمر مدى الحياة.

أحد المخاطر هو اعتقاد الأهل الخاطىء أن هذه القصص المخيفة قد تحدث تعديلاً لسلوكه، اضافة إلى أثر هذه القصص على جعل الطفل يخاف من أماكن محدده أو أشخاص معينين أو يخاف من العتمه، وتحدث بعض الاهتزاز في شخصيته فإنها قد تفقده الثقة بأهله فلا يصدقهم بعد أن يعرف من أقرانه أو معلميه أن هذه القصص لا وجود لها في الواقع، فكيف تغرس مثل هذه القصص قيم الصدق عند الطفل وهي أكذوبة فنعود ونكرر أن القصص يجب أن ترتبط بالواقع وتساعد الطفل أن يبذل جهداً ليذوت القيم المراد منها في القصة فلا تكون مثالية تخلق عنده الشعور بالذنب إذا أخطأ ولا خرافية تسلخه عن الواقع بخيره وشره.

طريقة سرد القصة

من الضروري أن تترك القصة في ذهن الطفل مشهداً واضحاً عن أحداث القصة من خلال الوصف المفصل فعلى الراوي أن لا ينتقل من مشهد إلى آخر بسرعة، عليه أن يستخدم كلمات واضحة وسهلة في وصف المشهد أوالحدث حتى يكون للطفل متسع من الوقت لرسمها في ذهنه وخياله لأن القصص ليست للتسلية والاسترخاء فقط على الرغم من أهمية ذلك إلا أنها تعليمية أيضاً تعزز القدرات على التخيل والتركيز مما يحفز النمو الشخصي والتطوير المعرفي.

هناك خمس نصائح للخبيرة تمارا تشوباروفسكي في هذا المجال:

لا يمكن استبدال القصة بالأفلام والتسجيلات الصوتية، ليس فقط لأن القصص تتوارثها الأجيال كجزء مهم من تاريخنا وتقاليدنا كما ذكر سابقاً، ولكنها مهمه جداً في التواصل والاهتمام والتعاطف والمشاركة مع الطفل.

من الضروري سرد القصص لأطفالنا بطريقة مرحه وخلاقه لنقل القيم لهم والتغلب على العقبات والصراعات، وما أحوجنا نحن لذلك وخاصة تذويت القيم التي ذكرت، ومن أهمها المثابرة، الصبر، والإيثار للتغلب على الصعوبات والصرعات التي تواجهها الأسر يومياً.

على من يسرد القصة أن يبدي المحبه والود للطفل وإشعاره بالاهتمام به ويسمح له بالنقاش لتذويت المفاهيم.

سرد قصة واحدة لكي لا تتداخل الصور والأحداث المختلفة في مخيلة الطفل في فترة زمنية قصيرة، لأن الأحداث في القصة تساعد الطفل على تكوين صور ذهنية لها بعكس الصور المتلفزة أو على وسائل التواصل الاجتماعي.

وصف الأحداث بشكل مفصل، ما يساعد على ترك مشهد واضح عن أحداث القصة. من الضروري أن تكون نغمة الصوت معتدله لا نبالغ بالتعبير في الضحك عند سرد حدث مضحك أو صوت عالي مخيف مبالغ فيه عند محاكاة دور الأبطال.

ونختم القول إننا حاولنا في هذه السطور التوقف عند خصائص تأليف القصص خاصة التراثية الشعبية التي نحن بأمس الحاجة إليها في هذه الفترة التي فيها يستهدف تراثنا، وحتى ذاكرتنا التراثية وهويتنا منذ أكثر من قرن من الزمن.

كذلك القاء الضوء على أهمية القصة المروية في زمن استحوذت فيه الوسائل السمعية المرئية على اهتمام أطفالنا وأسرنا مما قد يفقد أطفالنا حضن الأم، الأخت، الأخ، الجد والجدة ويؤثر سلباً على ذكائهم العاطفي. كذلك بعض التوجيهات لسارد القصة كي تكون أكثر فعالية، وابراز مخاطر القصص الخرافية المدمره مع أن بعض المخطئين يظن أنها تنمي الخيال.

دور القصة في تطوير لغة الطفل

د.ايهاب شكري /مدير عام الإدارة العامة لرياض الأطفال

افترض بايفيو (Paivio 1986) وجود طريقتين أساسيتين يمكن للطفل من خلالهما تحسين تعلم اللغة، من خلال الارتباطات اللفظية واستخدام الصور المرئية، لذا إذا قام الطفل بتخزين أي مفهوم لكلمة معينة بصورة لفظية وأخرى غير لفظية فإنه قادر على استرجاع كلا النوعين من المعلومات، وهذا يزيد من قدرته على التذكر والفهم.

يمكن تعلم الكلمات بصورة أفضل عندما ترافق صور مرئية الألفاظ، ويدعم فهم هذه الكلمات عند تناولها في سياقات حياتية مألوفة، ومن المرجح أن يتذكر الطلبة هذه الكلمات إذا تم دمجها في قصص من الحياة اليومية والخبرات المألوفة لدى الأطفال. وكلما كانت الموضوعات التي تتناول الكلمات شيقة وتلامس احتياجات الطفل، أصبحت محفزاً للقراءة والتعلم بصورة أكبر.

و عليه يجب وضع الكلمات في إطار ذي معنى، ويكون مشوقاً للطفل من أجل زيادة دافعيته للاهتمام والاطلاع والاستمتاع بما يقرأ. يلاحظ تحسن القراءة لدى الطفل من خلال قدرته على الفهم وتفسير المعاني، حيث تظهر الدراسات أن التحسن في فهم المقروء يحدث أثناء تكرار القراءة وشرح معاني الكلمات من خلال:

(إعادة القراءة) + (شرح المعاني) = (فهم النص)، وهذا التحسن في فهم المقروء يمكن تحقيقه من خلال استخدام القصص في تعليم الطفل للكلمات الجديدة.

أثبتت بعض الدراسات الحديثة تحسن قدرة الطلبة الذين يعانون من صعوبات تعلم على تعلم اللغة الثانية من خلال سرد القصص، وعرض البطاقات المصورة، وتشجيع الحوار، وكانت نسبة التحسن كبيرة وذات دلالة إحصائية، بمعنى أننا نستطيع تطوير القدرات اللغوية للطفل من خلال تكاليف بسيطة تعتمد على قدرة المربين على تطوير القصص وعرض الكلمات والصور في بيئة محفزة وداعمة.

تعتبر القصة من الأدوات التعليمية المهمة، وأداة قوية لتنشيط المتعلمين وتحفيزهم، بالإضافة إلى تطوير مهارات مختلفة للأطفال أثناء مشاركة الطلبة والمعلمين في دائرة التواصل اللفظي والبصري والذهني الذي يتيح للحواس التآزر، حيث يقوم المعلم الراوي بنقل محتوى معين للأطفال من خلال إطار القصة، وهذا الإطار يوفر أفضل فرصة للتفاعل مع الأطفال، الذين يتبنون أسلوب المعلم وطريقته في السرد وتشكيل الأصوات والعرض للقصة.

تستخدم القصة لتعزيز العملية البنائية في التعليم، المستندة إلى معارف الطفل السابقة، فيما يبني معارفه الجديدة على ما يتوافر من معلومات سياقية مرتبطة بخبراته، فعند قراءة القصص يتعرض الأطفال لكلمات جديدة ولعديد المفردات، وهذا يساعدهم على توسيع مخزونات المفردات الخاصة بهم وزيادة قدرتهم على التعبير اللفظي الشفهي، كما يتعرضون أيضا الى عديد الجمل عند قراءة القصص وهذا يساعدهم على بناء الجمل بشكل صحيح وتركيبها بطريقة منطقية.

تحتاج قراءة القصص إلى تفكير نشط يشجع الأطفال على المهارة في استخدام اللغة بصورة أكثر عمقاً وأكثر إتساعاً وتعقيداً. إن قراءة القصص تشجع الأطفال على حب القراءة وتؤثر في تعزيز مهارات الفهم القرائي وتتيح لهم فرص تعزيز الخيال من خلال سبر غور الاكتشاف للعوالم المختلفة والجديدة والتعرف على الشخصيات المثيرة وتصور عوالم جديدة وشخصيات مختلفة مما ينمي قدراتهم في التفكير التحليلي، وقدرتهم على التفكير الإبداعي.

تشجع قراءة القصص مهارات التواصل الاجتماعي والمشاركة في المناقشات التي تتم أثناء وبعد رواية القصة، وتنمي مهارات الاستماع والتركيز، وعندما يستمع الأطفال إلى القصص يحتاجون للتركيز والاستماع الجيد لفهم القصة وتتبع الأحداث والشخصيات، عندما يصبح الأطفال قادرين على قراءة القصص بأنفسهم يتحسن تحصيلهم اللغوي ومعرفتهم بالعالم، ويستمتعون بقراءة الكتب المناسبة لعمرهم واهتماماتهم.

تنقل القصص القيم والعادات والتقاليد والتراث من الأجداد للأبناء، وتعلمهم قيم التسامح والصداقة والعدالة وتسهم في تمكين وعيهم الاجتماعي والعاطفي، ومع ذلك لا يمكن القول إن القصة وحدها هي العامل الحاسم في التطور اللغوي لدى الأطفال، بل نحتاج للتأكيد على أهمية التفاعل اللفظي وغير اللفظي والكتابي مع الآخرين، والتحفيز المستمر والتعزيز الفردي والجمعي، واختيار اللغة والموضوعات المناسبة ذات المحتوى الهادف، وإنتاج محتويات وقصص هادفة هو الأساس للتطور اللغوي، وهذه الاستراتيجيات مجتمعة تلعب دوراً كبيراً في تطور اللغة.

توجد علاقة وثيقة بين قراءة القصص وتطور الكتابة، وتعد أحد أهم العناصر في تطوير مهارات الكتابة، وحينما يعتاد الطفل قراءة القصص باستمرار فإنه يتعرف على أساليب الكتابة المختلفة، ويصبح على دراية بتنوع الأساليب والتقنيات المستخدمة في صياغة القصص، وهذا يزيد من قدرته على التخيل ومعرفة هدف القصة ومضمون الحبكة في النص، وتوقع وتطوير أداء الشخصيات، وإيجاد النهايات المثيرة و ذات التأثير الأكبر على القارئ، لذلك وعندما يتقن القارئ هذه المهارات والاستراتيجيات، يصبح أكثر قدرة على تحليل وتقييم الكتابة واستيعاب مكونات القصة.

إن للقصص دوراً كبيراً في تنمية لغة الطفل من عمر مبكر قبل الالتحاق برياض الأطفال والمدارس، ويستدعي هذا الأمر الأهالي والمربين لإنتاج وتوفير قصص هادفة بشكل واع، ومحتوى مناسب، ويعتبر هذا التدخل قليل التكلفة إذا ما قورن بالتدخلات الأخرى التي تتطلب توفير أجهزة ومواد تستهلك كثيراً من دخل الأسرة، وبتكلفة قليلة نستطيع أن نحدث تغييرات كبيرة، وأن نطور من قدرات جميع الطلبة وبالتحديد ضعاف التحصيل ومن لديهم صعوبات تعلم.

الدراما القصصية وتأثيرها على نمو الطفل

الأخت منى طوطح - مار يوسف - الرملة

من خلال هذه المقالة، سأنقل لكم خبرتي عبر 10 سنوات في مجال الدراما القصصية، التي باتت جزءاً من النهج التربوي الذي نتبعه في قسم الطفولة بمدرسة مار يوسف الرملة، حيث سأرفق لكم صوراً توضيحية تسلط الضوء على تفاعل الأطفال لا سيما المتعة والتفاعل المتكامل.

لنبدأ أولاً بتوضيح معنى الدراما: الدراما هي أسلوب تعليمي يسمح للأطفال باختبار المنهاج التعليمي وفق مستويات الذكاء المتعددة بحسب غاردنر. من خلال الدراما، يتفاعل الأطفال بشكل متكامل بالتعليم، حيث يندمجوا مع القصة: من خلال أجسادهم، عقولهم، وعواطفهم بطريقة فعالة.

ترجع اهمية الدراما في التربية كونها تنمي:

- مهارات التواصل.
- العمل الجماعي.
- لغة الحوار والتفاوض.
- التأقلم والاندماج مع الآخرين.
- الخيال والإبداع.
- فهم السلوكيات الإنسانية.
- التعاطف مع المواقف صعبة الفهم.

ولكي تنجح الدراما يجب أن تبنى ثقة بين الطفل والمفعل وبين الطفل والزملاء، وهذا يتطلب مهارات في التواصل والإصغاء والتعاطف وعلاقة متينة مع المفعل، وخاصة أن الدراما تخاطب بشكل أساسي مشاعر الأطفال والمواقف الحياتية التي يمكن أن تُيقظ ذكريات أو مشاكل أوصعوبات يواجهها الطفل ويمكن ان تخرج بالمواقف الدرامية.

تتضمن الدراما بشكل أساسي التفاعل الجسدي الذي يحدد آلية التفاعل والطريقة التي يتجاوب بها الفرد مع الموسيقى أو الإيقاع أو القصة، ولا يتم الحكم عليه بل تحترم كيانه. عن طريق اللقاءات الأولية للدراما يبدأ الطفل بالتعرف على حدود جسمه، ما يستطيع وما لا يستطيع عمله. التعرف أيضاً على الصوت وقدراته والتنوع في استخدامه وتوظيف وضعيات الجسم بالنسبة للأشياء: كرسي- حبل طوق – توازن.. إن لغة الجسد جزء لا يتجزأ من التعبير للآخرين من غير استخدام الكلام. من خلال الدراما يتعلم الطفل أن يحب جسده ويحترمه ويحافظ عليه ويغذيه لينمو إلى أقصى الحدود.

والآن سوف أنتقل للحديث عن استخدام القصة بالدراما وهو أكثر الأمور شيوعاً، حيث إن القصة تعطي مثالاً حياً للواقع أو العبرة التي نريد تمريرها او تعليمها بشكل بسيط وواضح بحيث يساعد الفرد على فهم الواقع.

تتميز القصة الدرامية بأنها حيوية وتحتوي على عناصر القصة:

شخصيات / أحداث / حبكة / عبرة / لغة. وهنا تكمن أهمية الدراما القصصية في أن:

- كلاهما يحفزان على الخيال والتصور.
- كلاهما يساعدان في فهم الذات والعالم المحيط.
- كلاهما يساعدان باختبار الواقع بطريقة شيقة.
- كلاهما يشكلان فرصة لاختبار ما لا يمكن اختباره واقعياً.
- كلاهما لا يعطيان اهمية للزمن والمكان والهوية.
- كلاهما يؤديان إلى نمو كلي للفرد من ناحية اللغة والخيال والابداع والحركة والعاطفة...
- كلاهما يؤديان مهارات اجتماعية وقيم وقدرات.
- كلاهما يتمان بشكل ممتع ومسلي وجاذب للأطفال.

إن اختيار القصة مهم جداً لأنها تعمل على تطوير اللغة والتعبير والمفردات اللغوية والقوافي وكيفية تسلسل الأحداث والمنطق والاستنتاج والتحليل والتخمين.

يتم دعم اللغة المجردة بواسطة التجسيد المرئي من خلال تجسيد الشخصيات، الحركة، التمثيل، الصوت...

لذلك أنصحكم باختيار القصة المناسبة التي تأخذ بعين الاعتبار مقدار مخاطبتها للواقع... شيقة أم لا... مناسبة للمرحلة العمرية.. جودة النص.. وضوح الرسومات ودقة اللغة العربية الفصحى التي تستخدمونها.

مسؤولية الأهل في متابعة أطفالهم أمام الوسائل التكنولوجية

يسرا محمد

تعتبر التكنولوجيا المبتكرة والتقنيات الحديثة إحدى الوسائل المستخدمة في تعليم الأطفال، تقدم برامج جذابة وقصصاً متنوعة للكبار والأطفال، وتمتاز بسهولة الاستخدام فهي متنوعة وفي متناول اليد يتم الوصول إليها مجرد تشغيل مؤشر البحث. ولأن القصص بالنسبة للأطفال تعتبر الأكثر جاذبية فهي محببة وينجذبون إليها، ولديها ميزة إضافية كونها مصورة يمكن مشاهدة الأحداث ومراقبة الأشخاص ولباسهم وانفعالاتهم وردود أفعالهم وسلوكياتهم منذ البداية إلى النهاية بسلاسة ومتعة.

تتبع أهمية القصة للأطفال من تأثيرها الفعال. فهي تستهويهم وتترك أثراً واضحاً في نفوسهم وفي تنشئتهم وتربيتهم من الناحية الاجتماعية والثقافية، حيث غرس القيم وتشكيل معارفهم ووجدانهم. إذ تزودهم بالحقائق المختلفة والمعلومات العامة عن المجتمع الذي يعيشون فيه، وعن العالم الأوسع من حولهم، وتسهم في إعدادهم للتكيف مع الروضة والمعلمات والأسرة والمجتمع.

تلعب القصة دوراً بارزاً في بناء شخصيات الأطفال بما تحمله من أفكار ومعلومات ومعانٍ وخيال وأسلوب حياة. فهي تقدم تصوراً لجوانب الحياة، وتعبر عن العواطف الإنسانية، وتشرح الحياة الاجتماعية، وتصف الطبيعة، وتعكس الواقع الثقافي. أثناء ذلك تثير في نفوس الأطفال حساً جمالياً وانفعالات عاطفية وتجعلهم أكثر تعاطفاً مع الآخرين. وتعمل على تنمية خيالات الأطفال وتصوراتهم التي تختلف وفقاً لمراحل نموهم، ما يسهل عليهم الانخراط في أجواء الصور الخيالية التي توحي بها القصة. عند سماع طفل من الاطفال قصة فإن ذهنه يحلق بعيداً في عالم القصة، ويعمل عقله على رسم صور للأبطال وللأشخاص الموجودين والأماكن التي ذكرت والملابسات التي تحيطهم، فكلما سمع حدثاً رسم له صورة

في ذهنه. وهذه الطريقة تنمي لديه الخيال وتسهم في تطوير ملكة الحس الإبداعي من خلال المشاهد المتتالية، وهنا تظهر طبيعة الأطفال المحبة لطرح الأسئلة، ويلاحظ أنهم يكثرون من التساؤل عند سماع القصة فيسألون عن أشياء وعن تفاصيل لم يلتفت إليها القاص، فتراه يصور لنفسه القصة ويصدقها ويعيش مع أحداثها.

يجب التذكير بأن القصة تترك هذا الأثر الإيجابي في حال شاهد الأطفال قصصاً تناسب أعمارهم وتحاكي الحالة الاجتماعية والوجدانية والعاطفية لواقعهم الحياتي الذي يعيشونه يومياً. ولكن.. يحدث العكس في حال أن الطفل شاهد قصة مخيفة أو نهايتها غير سعيدة أو بها أي نوع من أنواع العنف المتعددة (كالعنف اللفظي والنفسي والجسدي أو نوع من التحرش) على إحدى وسائل التواصل الاجتماعي دون مرافقة ومتابعة أو تفسير للأحداث من الأهل، من الممكن أن تؤدي إلى احتباس المخاوف داخله أو أن يقوم بتقليد ما شاهده أو يترك العنان لتخيلاته وتصوراته بطريقة تؤثر على نفسيته وسلوكه لاحقاً. لأنه عند سماع قصة فإن خياله يحلق بعيداً يعكس ما رآه على واقعه ولا يفصل بين الخيال والواقع، مثال: في حال شاهد الطفل قصة موت أحد الأبوين أو كلاهما في قصة ما، قد يرى تصوراً يرى فيه نفسه وعائلته جزءًا من القصة فيعيش أحداثها كأنها تحدث معه شخصياً وما حصل في القصة تعيشه أسرته، هذا يؤثر على نفسيته وحياته الاجتماعية ويؤثر على سلوكه اليومي بجانبين الأول: جسدياً حيث قلة الحركة والعزلة أو بيولوجياً كالامتناع عن تناول الطعام أو عدم القدرة على النوم اجتماعياً كخلق النزاعات مع الأخوة لأتفه الأسباب وبدون سبب والثاني: العجز وعدم القدرة على آداء الأشياء اليومية المعتاد القيام بها كالتظاهر بالمرض والتعبير عن الآلام جسدية كالمغص وعدم رغبة في الذهاب إلى الروضة أو المدرسة والبكاء المتواصل والعودة للالتصاق بالأم أو الأب والخوف من الابتعاد عن أي منهما ما يعيق تطوره العاطفي الاجتماعي ويقوده إلى النكوص لسلكوكيات طفولية قد غادرها سابقاً.

إرشادات للأهل:

- تحديد ومراقبة المواقع التي يشاهدها أطفالهم.
- تحديد نوع القصص المسموح مشاهدتها مع التوضيح للطفل أن ذلك في مصلحته.
- محادثة الأطفال لمعرفة ما يخيفهم.
- تقبل مشاعر الطفل وعدم السخرية منها لمساعدته على تعدي الحالة.
- الجلوس بجانب الطفل في حال مشاهدة قصة على مواقع التواصل وشرح الأحداث وتفسيرها والرد على تساؤلاته.
- الاستعانة بمختص أو طبيب نفسي لمساعدة الطفل والأهل في حال الخوف الشديد، خاصة بأن أعراض الخوف الزائد لدى أغلب حالات البالغين تبدأ خلال مرحلة الطفولة. لذا فإن علاج قلق الأطفال غير الطبيعي يقي بطريقة أو بأخرى من اضطرابات القلق مدى الحياة.
- ابعاد الأطفال عن مشاهدة الأخبار التي تعبر عن حالات القتل أو الخطف والحروب والزلازل أو موت أحد أفراد الأسرة أو الوالدين.
- الاعتدال في التصرف والتعبير عن الخوف والقلق والتوتر بشكل ملحوظ أمام الأطفال.
- التعاون مع طاقم الروضة أو المدرسة من أجل خطة علاج مشتركة ولدعم الطفل وتشجيعه.

تعليم اللغة في مرحلة الطفولة

نجاح حرب - مشرفة تربوية - وزارة التربية والتعليم الفلسطينية

تعد مَرحلة الطّفولة المبكرة من أهم مراحل النمو اللغوي لدى الأطفال، وقد أذهلت قدرة الطل على تعلم اللغة في هذه المرحلة كثيراً من المربين والدارسين، حتى باتت تعرف هذه المرحلة بـ "العصر الذهبي للغة". وتتطور لغة الطفل (الشفوية والمكتوبة) في سني حياته الأولى بمعدلات أسرع مقارنة بما يستطيع الطفل تحقيقه في سنوات عمره اللاحقة، لذلك فإن تكوين المهارات والاستعدادات اللغوية المبكرة لدى الطفل في هذه المرحلة يساعد على بناء كفاءته اللغوية في المراحل اللاحقة من التعليم. من هنا تأتي أهمية تنمية مهارات الأطفال مشاركين نشطين في تعلم اللغة في تلك المرحلة الطفولة المبكرة، حيث يعد الأطفال مشاركين نشطين في تعلم اللغة في تلك المرحلة المبكرة في حياتهم. وتعتبر القراءة والكتابة من أهم وسائل الاتصال في عالمنا هذا، فهما مهارتان مهمتان بالنسبة لأي فرد.

أهمية تعلم اللغة:

عن طريق اللغة يشبع الفرد رغباته، ويوسع مداركه، ويثري خبراته، ويكسر ما بينه وبين الآخرين من حواجز، وخاصة في ظل التقدم التكنولوجي والمعرفي الذي نعيشه في عصرنا هذا. وإذا كان للقراءة والكتابة هذه الأهمية العظيمة بالنسبة إلى الإنسان فإن لها أهمية خاصة للأطفال، إذْ تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل في حياة الإنسان، ففيها تتشكل شخصيته، وتظهر معالم ذكائه، وتتكون اتجاهاته. تكمن أهمية تعلم هاتين المهارتين بالنسبة للأطفال على اعتبار أنهما عمليتان بنائيتان متكاملتان تتطوران معاً، ويعتمد كل منها على الآخر، فالنجاح في تعلم هاتين المهارتين يؤدي بالطفل إلى النجاح في المدرسة، والحياة في المستقبل، كما يجنبه كثيراً من الاضطرابات النفسية والانفعالية وصعوبات التعلم.

حقائق تتعلق باللغة:

(أكد بياجيه) أن اللغة تنمو بنمو القدرة على التفكير المنطقي، وأن هناك علاقة وثيقة بين الفكر واللغة من حيث التأثر والتأثير.

كما أشار إلى أهمية المحاكاة في مرحلة النمو الحسي حركي في اكتساب اللغة، وأن القدرة على المحاكاة تتوقف على مستوى النمو العقلي للطفل واختيار النموذج المقلد.

النمو اللغوي لطفل الروضة من 4-6 سنوات.

يصل المحصول اللغوي للطفل 2200 كلمة عند دخوله المدرسة ويستطيع استخدام جمل تتكون من خمس كلمات في هذه المرحلة.

شرط لتنمية اللغة في الروضة:

تدريب الطفل على الكلام والتفكير والملاحظة.

من ملامح النمو اللغوي لطفل ما قبل المدرسة ما يلي:

أولاً: في سن الرابعة يعرف الطفل أسماء الألوان الشائعة ويستخدم أربعة حروف جر، ويستطيع أن يقول ما تفعله الحيوانات والطيور، ويسمي الأشياء العامة في الصور، ويمكن أن يعيد ثلاثة أرقام بعد سماعه أما في عمر الخامسة فأكثر فإنه يستخدم الأوصاف بسهولة مثل: "جميل" ويعرف الصفات الشائعة ويعرف متى يقول: من فضلك، أشكرك، أما الجمل من حيث عدد الكلمات فتتسع مع الوقت وتكون في أول المرحلة في أغلب الأوقات حوالي (3-4) كلمات وفي انتهاء (المرحلة تمتد الجملة أحياناً (6-7) كلمات للفكرة الواحدة.

ثانياً: الطفل وحب استطلاعه وكثرة أسئلته حيث يكون متوسط طول الجملة في عامه الخامس خمس كلمات في حين يتمكن بعض الأطفال من تكوين جمل أكثر طولاً وتعقيداً ودقة في التعبير كما يزداد فهم الطفل لكلام الآخرين وتبادل الحديث والإجابة عن الأسئلة التي تتطلب إدراكاً بسيطاً.

يمر التعبير اللغوي في مرحلة ما قبل المدرسة بمرحلتين:

مرحلة الجملة القصيرة في العام الثالث وتكون الجملة مفيدة بسيطة تتكون من 3-4 كلمات، وتكون سليمة من الناحية اللغوية الوظيفية، أي أنها تؤدي المعنى على رغم أنها غير صحيحة من ناحية التركيب.

في العام الرابع وتتكون 4-6 كلمات، وتتميز بأنها جملة مفيدة تامة الأجزاء أكثر تعقيداً وتزداد صفة التجريد ويظهر التعميم، ويستخدم الطفل المنولوج (الحوار).

أساليب تطوير اللغة:

تقول د. باولينا كرجومارد أهمية استخدام الصور في تنمية اللغة المنطوقة واللغة المفهومة لدى طفل ما قبل المدرسة: إن الصور هي الأخرى تساعدنا على أن نأخذ بيد الطفل نحو الكلام وفهمه، فعندما يختار ويرى ويتأمل في صور أو كتاب أو مجلة أو بطاقة مصورة، ويعلق على هذه الصور يكوّن جملاً وكلمات غاية في البساطة.

التمثيل والتقليد الذي يكشف من خلاله عن عامله الخاص، تقليد نباح الكلب أو مواء القطة أو تمثيل دور مثل أعمال الأم المنزلية أو مهنة الأب أو الحلاق أو الطبيب تقليد رجل الشرطة، فيتعلم بذلك اللفظية وغير اللفظية.

نتائج دراسات:

أثبتت الدراسات أن استخدام مفردات اللغة الفصيحة والكلمات المحسوسة هو أكثر من اللغة العامية والكلمات المجردة، لأن الطفل أول ما يتعلم الحديث يبدأ بما تقع عليه حواسه، في حين أن الكلمات المجردة يصعب على الطفل فهمها.

أثبتت الدراسات أيضاً أن اللعب الخيالي له تأثير على النمو اللغوي والفهم اللغوي للطفل في مرحلة ما قبل المدرسة كما توجد علاقة موجبة بين نمو مهارات فهم اللغة للأطفال وإنجازهم القرائي.

كما أثبتت الدراسات أن وجود مكتبة تتوافر فيها الكتب الملونة والقصص المصورة والأشرطة والأسطوانات المسجل عليها القصص والأغاني والأناشيد وأفلام الأطفال والمسرحيات تساعد الأطفال على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة، وتزودهم بمحصول لغوي، وتنمي قدرتهم على الفهم، كما تؤثر المكتبة على جميع جوانب سلوكهم وشخصياتهم.

مالم تتوافر الفرصة أمام الطفل في هذه المرحلة لتنمية مفرداته، فإن ذلك يترك أثراً لاحقاً.

ظهر ما يسمى حديثاً علم النفس اللغوي ويهتم بمعالجة قضايا تركيب اللغة واكتسابها وتطورها وفهمها.

تهيئة الطفل للقراءة

يعد البدء بتعلم القراءة موضوع جدل بين التربويين وعلماء النفس، حيث إن القراءة عملية معقدة كغيرها من العمليات التعليمية العضوية التي تحتاج إلى استعداد معين قبل أن يدرب الطفل على تعلمها، ونظراً لأن هذا الاستعداد يتوقف على عامل النضج، فهناك كذلك بيئة الطفل ومحصوله اللغوي السابق وخبراته، وكل هذا يتزامن مع نضجه في النواحي العقلية والجسمية المختلفة في بلوغ درجة الاستعداد التي لا بد منها لنجاح تعلمها. هناك فروق كثيرة بين الأطفال في الصف الواحد، ويجب التأكد من مدى استعداد كل منهم، ومحاولة تنمية هذا الاستعداد بجميع الوسائل التربوية الممكنة، لذلك يتم تعلم اللغة بغير حفظ أو إكراه. وهناك عدة آراء لتعليم اللغة:

- التعجل في تعليم القراءة، فيُكره الطفل على تعلم القراءة بطريقة منظمة، مجرد دخوله المدرسة سواء كان مستعداً أم غير مستعد.
- تأجيل عملية تعليم القراءة، لضمان استعداد الطفل.
- عدم العجلة أو التأجيل بتعليم القراءة، وإنما التمهل في تعليم اللغة.

معنى هذا أنه في سن طفل الروضة يمكن تهيئته للقراءة، ومع بدء المرحلة الأساسية، حيث يكون الطفل قد بلغ (6) سنوات من العمر يبدأ تعليم القراءة، حيث تكون قد اكتملت عند الطفل الوظائف الحسية والحركية وكذلك العصبية، ما يجعله قادراً على القيام بعمل دقيق كعملية القراءة، وهذا ما وصل إليه معظم المربين بتحديد سن السادسة، أو السادسة والنصف كمنطلق لتعليم القراءة. وهذا لا يعني بأن الأطفال الذين هم دون السادسة من العمر لا يستطيعون امتلاك المهارة، فالتجارب أثبتت أن كثيراً من الأطفال قد توصلوا إليها في سن الرابعة والنصف، أو الخامسة، ولكن وصولهم إلى هذه النتيجة كان يتم على حساب حواسهم وأعصابهم، وبدون أن يعطيهم ضماناً لوجود المهارة مستقبلاً - (الترتوري ، 2006).

الترتوري، والقضاة. (2006). دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة. عمان: دار الحامد للنشر.

دور القصة في نمــو الطــفل

سحر عيسوي

تعتبر القصة من أهم الحوافز التي تعطى للطفل وتعمل على إكسابه مزيد من المهارات وتنمية القدرات العقلية والتنمية الاجتماعية النفسية والإنفعالية.

لذا نستطيع القول إن القصة هي من المركبات الأساسية في حياة الطفل، وتعمل على تصوير جوانب الحياة، وتعبر عن العواطف الإنسانية، وتصف الطبيعة، وتشرح الحياة الاجتماعية، وتساعد على تكوين اتجاهات واضحة وقيم متعددة.

أهمية القصة في نمو المجالات المختلفة عند الأطفال:

النمو اللغوي:

تعمل القصة على زيادة الثروة اللغوية عند الطفل، من خلال إثراء حصيلته اللغوية، وزيادة مفرداته اللغوية واتساع معجمه اللغوي. تنمو لغة الطفل من خلال التقليد . يقلد الطفل النماذج الجيدة من القصص ويحاكيها في حياته اليومية، وهكذا تزداد حصيلته اللغوية من خلال كلمات القصة وعبارات اللغه العربية وهو يتعود أيضاً النطق السليم.

النمو العقلي:

تعمل القصة أيضاً على إكساب الطفل كثيراً من المعلومات، وتساعده على غرس القيم والمبادئ السليمة التي تساهم في تربيته وتوجيهه. يخضع النمو العقلي لمظاهر تطور العمليات العقلية المختلفة التي تبدأ بالمستوى الحسي الحركي، وتنتهي بالذكاء العام الذي يعتمد على نمو الجهاز العصبي، من خلال:

- ازدياد القدرة على التذكر، الحفظ، الانتباه، التخيل، التفكير، وغير ذلك من العمليات العقلية العليا.
- توسيع الخيال والتخيل – فالقصة تخاطب العواطف من خلال الصور الإبداعية، وهذا يسهل على الطفل أن يعيش في جو من الخبرات الخيالية الموجودة في القصة.

النمو الاجتماعي:

تحتوي القصة على اتجاهات اجتماعية تساعد الطفل على التعرف على المبادئ والقيم التي يتميز بها المجتمع، على أن تركز على الأنماط السلوكية المرغوبة التي تناسب المجتمعات التي يتعامل معها الطفل. فالقصة من خلال كلماتها تبرز للطفل القيم الحميدة، وتنمي الصفات الاجتماعية مثل تعويده على كيفية التعامل مع الآخرين: المحبة، الاحترام، حسن التصرف، واكتساب مهارات اجتماعية في عملية الاتصال مع الغير.

النمو النفسي:

للقصة دور فعال وإيجابي في النمو الإنفعالي للطفل. إن التحكم في الانفعالات المختلفة غير السارة عن طريق الاستماع والاستشارة وإكساب انفعالات مقبولة كالسرور والبهجة والمشاركة الوجدانية، تخفف حدة التوتر والقلق عند الطفل. ومن أهم الأهداف المتفق عليها لدى تقديم القصة للطفل، هو التعبير عن النفس، تنمية قدرة الطفل على إدارك معنى القصة، تنمية قدرتة على النقد وتكوين اتجاهات ايجابية نحو ذاته والآخرين.

النمو الحركي:

يمكننا تطوير الجانب الحركي لدى الأطفال عن طريق القصص من خلال أنشطه متعددة منها:

قصص تفاعليه: قراءة قصص مع الأطفال وحثهم على المشاركة بتمثيل الشخصيات أو تحريك الأشياء المتعلقة بالقصة. ذلك يمكنهم من تطوير مهاراتهم الحركية الدقيقة.

القصص ألبصرية : استخدام الكتب المصورة أو القصص الرقمية التفاعلية لعرض القصص بصورة مرئية. نطلب من الأطفال تمييز وتحليل التفاصيل في الصور يمكن أن يساهم في تحسين مهاراتهم البصرية والحركية. الألعاب ألتفاعلية : نقدم ألعاب تعليمية تشجع على التحكم بالحركة والتنسيق بين أليدين مثل الألعاب التي تتطلب ترتيب الأشكال أو تركيب الألغاز.

الحركة ألبدنية : نقدم أنشطة تشجع على الحركة ألجسدية مثل ألرقص واللعب بالكرات، والقفز على الحبل. هذه الأنشطة تساهم في تطوير التنسيق الحركي والمهارات البدنية الأساسية.

الحروف والأرقام :استخدام القصص التعليمية التي تتضمن الأرقام والحروف لمساعدة الأطفال على تطوير مهارات الكتابة والقراءة.

شروط اختيار القصة

مواصفات موضوعية:

- مناسبة القصة للمرحلة العمرية و اللغوية للطفل.
- أن تطور خيال الطفل وتساعده على الانطلاق في عالمه.
- أن يكون الموضوع مستمداً من البيئه المألوفة.
- أن تعبر القصة عن فكرة أساسية واضحة ذات هدف ومعنى ممتع.
- توفر الحركة والحوار في موضوع القصة.
- توفر شخصية بارزة في القصة، إلى جانب شخصيات قليلة العدد، ليركز الطفل على هذه الشخصيات مع قلة الأحداث.
- أن تكون الشخصيات مألوفة من عالم الطفل بحيث يتعايش مع اشباهها في عالمه وواقعه.
- توفير عنصر مفاجأه بسيط ليثير الاطفال ويشوقهم .

مواصفات شكلية:

- الصور واضحة مكتملة ذات الوان جميلة.
- المتانة في الغلاف والأوراق الداخلية.
- صورة الغلاف ملونة وواضحة لتعطي الطفل فكرة واضحة عن الموضوع الذي تعرضه القصة.
- أن يكون حجم الكتاب مناسباً ليشجع الأطفال على حمله ويسهل تقليب صفحاته، حيث إن أفضل حجم هو الحجم المتوسط.
- الحروف والكلمات يجب أن تكون مطبوعة بطريقة جيدة وواضحة مع الملاحظات قليلة الكلمات وكثيرة الرسوم بما يلائم جيل الطفل.

تأثير القصة على الأطفال

مها زكريا البيتوني | روضة عائشة جلغوم - سطح مرحبا

تطوير اللغة والمهارات اللغوية: يعمل تعرض الأطفال للقصص على زيادة مفرداتهم وقدراتهم على التعبير اللغوي. يتعرف الأطفال على الكلمات الجديدة والتعابير المنوعة من خلال القصص، ويتعملون كيفية استخدامها في سياقات مختلفة.
تعزيز الخيال والإبداع: تساعد القصص الأطفال على تنمية الخيال والإبداع لديهم. تفتح القصص عوالم جديدة للأطفال، وتسمح لهم بتصوّر الشخصيات والأماكن والأحداث، وبناء قصصهم الخاصة.

- تعزيز التفاعل الاجتماعي: تعمل قراءة القصص ومناقشتها على تعزيز التفاعل الاجتماعي بين الأطفال والمعلمين وبين الأطفال أنفسهم. يمكن للأطفال مناقشة الأحداث والشخصيات وتبادل آرائهم وأفكارهم هم بشأن القصة.

- تطوير المهارات العقلية: تساعد القصص الأطفال على تطوير المهارات العقلية مثل التركيز والذاكرة والتفكير النقدي. تتطلب متابعة أحداث القصة وفهم تسلسلها والتعرف على العلاقات بين الأفكار، ما يعزز القدرة العقلية لدى الأطفال.

- تنمية القيم والأخلاق: تساعد القصص الأطفال على استكشاف وفهم القيم والأخلاق المهمة. يمكن للقصص أن تعرض الأطفال لقضايا مثل الصداقة والصدق والشجاعة والتعاون، وتوجههم نحو التصرف بناءً على هذه القيم في حياتهم اليومية.

- تعزيز المعرفة والثقافة: تثري القصص معرفة الأطفال وتوسيع ثقافتهم. ويمكن للقصص أن تقدم معلومات عن مواضيع مختلفة مثل الحيوانات والمهن والثقافات المختلفة، ما يساعد في توسيع آفاق المعرفة لدى الأطفال بشكل عام. تعتبر القصص أداة قوية في تعليم وتنمية الأطفال في مرحلة رياض الأطفال، حيث تجمع بين المتعة والتعليم وتسهم في تنمية مجموعة واسعة من المهارات الأساسية.

القصة في رياض الأطفال

زين سمير عارضة | روضة النهضة النموذجية - بيتونيا

القصة: "هي كل ما يُكتب ويقال للأطفال لتسليتهم وتوجيههم وتنمية قدراتهم وإكسابهم القيم الضرورية والمرغوب بها، وشغل أوقات فراغهم بما هو مفيد وممتع بالنسبة لهم".
تعدّ القصة من استراتيجيات التدريس القديمة، وعلى الرغم من تشجيع البعض على استخدام الاستراتيجيات الحديثة بالتدريس، إلا أنها ما هي سوى تطوير وتحديث للاستراتيجيات القديمة للقصة لتتناسب مع الأطفال والمجتمع من حولهم.
وبالرغم من أن القصة وحسب اعتقاد البعض من الاستراتيجيات قديمة، إلا أنه تمّ تطويرها بما يتناسب وهذا الزمان، من خلال استخدام الصور المتحركة والكرتون والقصص المصوّرة والفيديوهات أيضاً لإيصال المعلومة للأطفال بشكل ممتع وجميل ومشوّق.
ولكي تحقق القصة الأهداف المرجوة لا بد من اتباع عدد من النقاط، أولها ارتباطها بالموضوع المطروح، واستخدام الوسائل المناسبة للقصة، (كتمثيل القصة للأطفال مثلاً) وتغيير نبرة الصوت عند روايتها.
إن تطوير لغة الطفل من أهم الأهداف التي يسعى إليها التربويون من خلال القصة، حيث تتطور اللغة من خلال التقليد، لذا ينبغي تقديم نماذج جيدة وسهلة للطفل لتقليدها في حياته اليومية وتكرار مفرداتها، من هنا تأتي أهمية القصة في تنمية الثروة اللغوية لدى الأطفال، ومساعدتهم على حفظ مفردات جديدة وتوسيع معجمهم اللّغوي أيضاً، ما يؤدي إلى زيادة تحصيلهم العلمي والثقافي، لذا فإن المطلوب من المربين تحسين اختيار مضمون القصة أولاً، واختيار الألفاظ بما يتناسب وعقل الطفل ومرحلته العمرية ثانياً.
مهما اختلفت الاستراتيجيات يوجد بينها نقاط مشتركة أهمها التخطيط والتحفيز والاهتمام بالفروق الفردية. فمصلحة الطفل تأتي على رأس أولويات المربية.

القصة وأهميتها للأطفال ذوي الإعاقة

الهام عباس | ماجستير تربية خاصة

تعتبر القصة مصدر لتعلم القيم والعادات السليمة، كما أنها خبرة مباشرة يتعلم الطفل من خلالها ويتفاعل معها، وتعد من أقوى عوامل استثارة الطفل، وتأثيرها لا ينحصر على وقت سماعها وقراءتها وإنما يمتد إلى تقليد ما يجري من أحداث، وواقع، وسلوك، واخلاق.

القصة من أقدر الأساليب الأدبية التي تعمل على تنمية الفضائل في النفس، فهي السبيل للدخول إلى عالم الطفل، ويبقى أثرها في نفسه ووجدانه، فالطفل يستمع للقصة بكل حماس وشغف، فهي مصدر للمتعة والتسلية والتربية، حيث يمضي الطفل وقتاً ممتعاً في سماعها ومتابعة أحداثها، وبذلك تكون القصة ذات أثر بالغ في حياة الطفل وتربيته، وكما يرى الكيلاني. (1411: ص 54) القصة ذات أثر بالغ في التربية والتنشئة.

إن للقصة دوراً مهماً في اكتساب الطفل للمفردات السليمة وتصحيح النطق اللغوي سواء كان من الأطفال ذوي الإعاقة أو الأطفال العاديين، فيصبح الطفل أكثر تحكماً في مخارج الحروف وأكثر إتقاناً في نطقه للكلمات، كما ترى الحميد (1426: ص 96) (وتزداد الحصيلة اللغوية للطفل من خلال كلمات القصة وعبارات اللغة العربية وتعويده النطق السليم)، فعندما يكتسب الطفل المفردات اللغوية يتكون لديه محصول ويصبح قادراً على تركيب الكلمات والجمل، ثم يصبح قادراً على اكتساب المهارات اللغوية من قراءة وكتابة ومهارة الاستماع والتحدث، وتساعد قراءة القصص الأطفال على تحسين مستوياتهم في القراءة، كما تحسّن القراءة المفردات والمهارات اللغوية عند الطفل؛ إذ يتعلم كلمات جديدة لا شعورياً أثناء القراءة، ويكتسب القدرة على صياغة الجمل وكيفية استخدام الكلمات والسمات اللغوية بشكل فعّال في كتاباته ومحادثاته.

من أهداف قراءة القصص للأطفال ما يلي:

تعزيز الشعور بالراحة والاسترخاء، تحفيز استخدام الخيال والإبداع عند الطفل، تعزيز مهارات الاستماع لديه، قضاء مزيد من الوقت بين الطفل والأهل أو المعلمة.

توضّح القراءة بصوت عالٍ العلاقة بين الكلمة المطبوعة والمعنى إذْ يفهم الأطفال أن الكلمةً المكتوبة تحكي قصة أو تنقل معلومة. تُعرف قراءة القصص الأطفال على الأصوات والكلمات، وتطور مهارات القراءة والكتابة المبكرة، وتساعد القراءة على تطوير دماغ الطفل ومهاراته الاجتماعية وتساعد أيضاً على فهم التغييرات والأحداث الجديدة أو المخيفة من حوله، وكذلك المشاعر القوية التي يمكن أن تترافق معهم وتساعده على التفريق بين الواقع والخيال.

تأتي القصة في المقام الأول من حيث أهميتها للطفل، فيميل إليها ويستمتع بها، وتجذبه من حيث الأفكار والخيال والحوادث، فإذا أضيف إلى هذا كله سرد جميل وحوار ممتع كانت القصة قطعة من النثر الرفيع، حيث تعد استراتيجية السرد القصص من أقدر الأساليب الأدبية فهي تساعد على تنمية الفضائل في النفس، وتعتبر بوابة الدخول إلى عالم الطفل وتبسيط المفاهيم .بما يناسب تفكيره

لقد بُنيت استراتيجية السرد القصصي اقتداءً بالقصة القرآنية، قال تعالى:"فاقصص القصص لعلهم يتفكرون" (176) سورة الأعراف.

وتعد القصة من أفضل الطرق والأساليب التي تساهم في بناء وبلورة شخصية طفل الروضة وتنمية الفضيلة لديه، في هذه المرحلة المبكرة التي تعد من أهم المراحل في حياته. وللقصة أثر بالغ في نفس ووجدان الطفل فيستمع إليها بحماس وشغف شديدين، وتعد مصدراً من مصادر المتعة والتسلية لديه فينصب تركيزه على سماعها ومتابعة أحداثها، لذلك فهي تعتبر أداة تدريس تساعد على تنمية المهارات المختلفة لأطفال الروضة، وتقلل أيضاً من الصفات غير المرغوب بها كالعدوانية.

أكدت نتائج تجارب كثيرة على الأثر الفعال لاستخدام السرد القصصي كنهج وطريق من طرق التعليم في المراحل الأولى من حياة الطفل، حيث تقدم الفكر المنضبط بأسلوب مسلٍ وفعال في تنمية الصفات والخصال الحميدة لديهم، خاصة مع حسن اختيار المواقف والقصص المناسبة في التدريس. (عبد الغفار، 2017).

هل هناك فرق بين سرد قصة لطفل ذي إعاقة وطفل بلا إعاقة؟ طبعاً لا، فالطفل الذي يعاني إعاقة معينة، هو أولاً طفل يحب أن يلعب ويتسلى ويقضي وقته مع أصحابه، وله الحق في التعليم ومشاركة طلاب صفه المواد التي تغني مخيلته ومعرفته. وكغيره من الأطفال له الحق في أحضان أبيه أو أمه، وأن يستمع إلى قصة تلبّي احتياجاته النفسية والاجتماعية. لا يمكن أن نفرق بين قصة وقصة أخرى للأطفال. ولكن علينا أن نعرف أن طريقة سرد القصة تختلف بين طفل وطفل آخر. يلعب الأهل دوراً بارزاً في كيفية سرد القصة .للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة حسب إعاقتهم

هناك أطفال تكون لديهم إعاقات ذهنية، أو حسية، أو جسمانية، أو إعاقة في مظاهر النمو المختلفة، أو صعوبات تعلم، أو مشكلات في التخاطب، أو اضطرابات انفعالية، وهؤلاء يحتاجون إلى توافر المواد الثقافية بأشكال مختلفة. ومن الضروري الحرص على وصول جميع أشكال الثقافة والمواد المقروءة إلى هذه الفئة من الأطفال في أماكن تواجدهم سواء في البيت أو الروضة أو المدرسة.

أهميه قراءة القصص للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة:

لا شك أن دور المربي في المدرسة، والأهل في البيت ضروري لمساعدة الطفل ذوي الإعاقة في فهم القصة والتفاعل معها ومع أحداثها، ويجب استبدال الحروف الأبجدية للقصة بالحروف النافرة "برايل" للطفل المكفوف التي من خلالها يمكن أن يقرأ ما يحلو له من قصص. أما بالنسبة لصور القصة، فيمكن للمربي أو المربية في الصف أو الأهل أن يفسّروا للطفل من مكونات عناصر الصورة.

أما الطفل الأصم، يمكن أن يتم اختيار القصة التي يريد ومساعدته على قراءتها أو أن يقرأها لوحده ولكن يجب الانتباه وتفسير الكلمات والتصورات التي يمكن أن .تكون صعبة الفهم عند الطفل الأصم

إذا تحدثنا عن الإعاقات الذهنية، فإن الأطفال الذين لديهم متلازمة داون أو الاطفال الذين يعانون تأخراً عقلياً، يستطيعون فهم قصة للأطفال من خلال مساعدتهم عن طريق تبسيط معاني القصة وتبسيط جملها. وللأهل دور في تزويد أطفالهم بتفاسير دقيقة حول مختلف .التصورات للقصة

علينا ألا ننسى بأنّ الصورة تلعب دوراً مهماً في دعم الشروحات التي يقدمها الأهل أو المربي على حد سواء لتبسيط أحداث القصة، كما هو حال الأطفال الذين لديهم طيف التوحد، وصولاً إلى الاطفال مع متلازمة اسبارجر، وهم أيضاً بحاجة

لدعم لغوي وربما حركي وصوري لكي يفهم الطفل مجريات القصة.

ما هي شروط وخصائص القصة المقدمة لأطفال ذوي الإعاقة؟

- أن تكون الصور واضحة مكتملة ذات ألوان جذابه، والبعد عن الألوان التي تعمل على استثارة الأطفال الذين يعانون اضطراباً حسياً بصرياً (مفرط أو نقص).
- يجب أن تكون الأوراق التي صُممت عليها القصة متينه ويفضل أن تكون من القماش كي تستمر مع الطفل أطول وقت ممكن.
- أن يكون غلاف القصة واضحاً ليعطي الطفل فكرة واضحة عن الموضوع الذي تعرضه القصة.
- مراعاة حجم القصة لتشجيع الأطفال على حملها وسهولة تقليب صفحاتها، حيث إن أفضل حجم للأطفال هو الحجم المتوسط، وبخصوص الإعاقة البصرية يفضل أن يكون حجم القصة أكبر مع مراعاة وضوح الحروف والكلمات وطريقة طباعتها الجيدة، والتقليل من الكلمات وكثرة الرسوم المشوقة والملونة التي تجذب الطفل.

كيفية سرد القصة للأطفال؟

- يجب سرد القصة في مكان مناسب بمنأى عن المثيرات البصرية.
- اختيار الوقت المناسب، ومع الأم يفضل سرد القصة قبل النوم.
- مراعاة الحالة المزاجية للطفل.
- التغيير والتنوع في نبرات الصوت أثناء سرد القصة والتقليد الصوتي والحركي لشخصيات القصة.
- استخدام الوسائل المختلفة لسرد القصة (مسرح عرائس – عرائس اصبع – عرائس قفازيه – مسرح خيال الظل).
- يجب على المعلمة أو الأم أن تكون على درايه كامله بالقصة وأحداثها بشكل كاف.
- على المعلمة أو الأم أن تكون مستمتعة بالقصة كي تستطيع نقل انطباعها الشخصي للأطفال.
- استخدام عبارات بسيطة وواضحة مفهومه تتناسب مع قدرات الطفل العقلية.
- الاستعانة بلباس الشخصيات ما يساعد على ترسيخ الشخصية في ذهن الطفل.

شروط اختيار القصة المناسبة للأطفال:

يجب أن يكون اختيار القصة على مستوى عالٍ من الدقة والإتقان، فالمعلم أو الأهل يجب أن يكونوا على درايةٍ كافية بميول الأطفال ورغباتهم، واهتماماتهم واحتياجاتهم وقدراتهم المختلفة، يفضل أن يخصص للأطفال الصغار من سن (4-6) سنوات القصص القصيرة والحوار البسيط والشخصيات قليلة العدد. (انشراح إبراهيم المشرفي)، (2011:95)

الهوامش:

- منيب، تهاني، (2022) فعالية برنامج باللعب في خفض بعض السلُوكيات العُدوَانية لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد.
- مجلة كلية التربية جامعة العريش، دغش ولاء (2022)، فعلية استراتيجية السرد القصصي في تنمية الثروة اللغوية والفهم الاستماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي.
- " دور استراتيجية السرد القصصي في خفض مستوى العدوان لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات" إعداد الباحثة دلال تركي محمد العتيبي، المملكة العربية السعودية- جامعة الملك فيصل - كلية التربية الإصدار السادس – العدد الثالث والخمسون. تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2023م
- فاعلية برنامج قصصي لتنمية الإحساس بالمسئولية لدى طفل الروضة

القصة والأناشيد تدعم اللغة

زينات أبو شريحة – مديرة روضة طيور الجنة – رام الله/ أم الشرايط

القصة والأناشيد تدعم اللغة ... إن قراءة القصة ودعم اللغة له علاقة قوية جداً للنمو اللغوي لأطفال الروضة بإتقان اللغة العربية الفصحى... وهنا أقصد بالنمو اللغوي نمو مهارات الأستماع للمعلمة عند السرد ومهارات أيضاً التعبير وإعادة السرد من قبل الأطفال، ولكن بطريقتهم الخاصة وهنا يؤكد بياجيه أن اللغة تنمو بنمو القدرة على التفكير المنطقي، وأن هناك علاقة وثيقة بين الفكر واللغة، علاقة تأثير وتأثر بشكل تبادلي، ويشير إلى أهمية المحاكاة في مرحلة النمو الحسي حركي في اكتساب اللغة، وأن القدرة على المحاكاة تتوقف على مستوى النمو العقلي للطفل واختيار النموذج المقلد. ألا وهي المعلمة بإعادة سرد القصة أو الدرس أو الأنشودة ومن هنا يأتي النمو اللغوي لطفل الروضة من 4 – 6 سنوات، يعد النمو اللغوي في هذه المرحلة أساساً وإثراء الحصيلة اللغوية أو التلفظ أو تكوين الجمل، ففي هذه المرحلة ومع بداية دخول الطفل المدرسة يكون لديه حصيلة لغوية كبيرة لفهم العالم من حوله ولفهم معاني القصص والحكايات حيث ينمي محصوله اللغوي، وعند دخوله المدرسة يستطيع استخدام جمل تتكون من خمس كلمات أو أكثر في هذه المرحلة لرياض الأطفال إنّ كانت طريقة استثمارها صحيحةُ اللغة كما يتم سرد القصة بكتابة الكلمات المفتاحية أو المكررة على بطاقات خارجية وبخط واضح بحيث يقوم الأطفال بتقطيع الكلمة وتجزئتها ومن ثم يتم قراءتها بطريقة صحيحة التصفيق والتجزئة حتى يتقنها الطفل، وأيضاً يتم الطلب من الأطفال كلمات فيها سجع أو جناس تستخرج من القصة مثلا (قمح .. صمغ) (حبة.. لعبة).. (بيتها .. شعرها) وهكذا .. ويتم إعطاء معاني الكلمات الموجودة في القصة وتبسيطها مثلاً وقت الحصاد.. أي وقت جمع وقطف الثمار وهذا يعطي الطفل الدافعية والقدرة على القراءة للكلمات والمقاطع والحروف ومع التكرار يحاول أن يقرأ القصة بكل ثقة، على أن يطلب إعادة سرد القصة إلى أخوته ووالديه.. وهنا على كل مربية دعم الطفل لغوياً وفكرياً من خلال تلك القصص سواء بقراءتها لهم أو تأليفها من قبلهم ومشاركة الأهل أيضاً بذلك وحثهم على قراءة القصص لطفلهم أو إعادة سماع طفلهم أثناء سردها .... وأريد أن اذكر أيضاً بأن الغناء والأناشيد في الروضة ومراعاة اللحن والسجع والجناس وإتقان وهذا يدعم اللغة... وبذلك يصبح لدى الطفل القدرة على التعبير عن مشاعره والمناقشة... الطفل ذو المحصول اللغوي الثري هو طفل حيوي واثق، فالقراءة غذاء العقول.

القصص وعلاقتها بذاكرة الأطفال

وفاء عاشور | أ.ق . مدير التطوير والجودة / الإدارة العامة لرياض الأطفال

هناك سعي حثيث ومتواصل من قبل الوالدين في البيت ومن قبل المعلمات في الروضة إلى تنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال، وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة، التي تتشكل بها شخصية الأطفال وينمون فيها نمواً متكاملاً إذا اتيحت لهم الفرصة للنمو السليم.

البيئة الغنية بالمثيرات المختلفة، تعمل على تعزيز الأطفال بالمعلومات والخبرات والمهارات التي تكشف قدراتهم، وبالتالي يمكن أن تكون الكتب مصدراً غنياً للتعلم للأطفال والكبار على حد سواء، ومن هذا المنطلق نريد الولوج مع الوالدين من خلال مشاركتهم بالقراءة والكتابة حتى نصل إلى اغناء مفردات الأطفال التعبيرية والمعرفية من خلال كلمات القصة وعبارات اللغة العربية، وتعويد النطق السليم، ليتكون لدى الأطفال محصول لغوي يصبح من خلاله الطفل قادراً على تركيب الكلمات والجمل، وأن توظيف القصص في هذا المجال مهم حيث تعمل على تزويد الأطفال بالمعلومات العامة حول المكان والزمان والأشخاص. كما أن السبيل للدخول إلى عالم الطفل ويبقى أثرها في نفسه ووجدانه، إضافة إلى أن سماع القصة يستثير الشغف والحماس لدى الأطفال، فالقصة مصدر للمتعة والتسلية والتربية، وذلك الأطفال على التذكر، فحالة الانبهار التي يعيشها الأطفال وهم يستمعون إلى تفاصيل القصة تجعل أذهانهم متحفزة لكل كلمة تقال، ومن هذا المنطلق يجب التمحيص في اختيار القصة والاهتمام بطريقة سرد القصة، فكلما زادت مهارة الراوي في استخدام نبرات الصوت وتعبيراته، ويتفنن في استثمارها يظل مستحوذا على انتباه الأطفال، ساعدت هذه الفرصة ذاكرة الأطفال على تخزين كل ما يقوله الراوي، إلى جانب أنها تترك أثراً بالغ الأهمية في حياة الأطفال وتربيتهم، وتدعم تطور السلوكيات إذا اتيحت الفرصة لهم لفهم وجهات النظر المختلفة حول أحداث القصة.

هناك علاقة وطيدة بين قدرة الأطفال على السرد والذاكرة لديهم التي يمكن تحديدها كمساهم مهم في تطوير ذاكرة الطفل، لأن الذاكرة مهمة في مجال القصص ، فالطفل الذي لا يستطيع التذكر لا يمكنه متابعة تطور الأحداث، الأمر الذي سيؤثر على قدرته في تتبع تطور الأحداث. كما أنه سوف من أسس المعرفة الفكرية، وأن القصص هي من أهم العوامل التي تساعد على تنكية الذاكرة.

القراءة التشاركية التفاعلية / القصة السردية

هبة سهيل / روضة الواد الأخضر - بيتونيا

لماذا نقرأ للأطفال؟

أهمية قراءة القصص:

- تنشط مناطق الدماغ المهمة للغة الشفهية والقراءة اللاحقة.
- تعرض الأطفال للغة غير متداولة في بيئتهم اليومية.
- تعرض الأطفال لقواعد أكثر تعقيداً.
- تساهم في فهم الأطفال للعناصر الأدبية.
- تعرض الأطفال للغة العربية الفصحى الحديثة.
- تساعد الأطفال على استيعاب تركيب الجمل (بناء الجملة) للغة العربية الفصحى الحديثة.
- تساعد الأطفال على الانتقال من اللغة العربية المحكية في المنزل إلى اللغة الفصحى الحديثة.
-

كيفية قراءة القصة للطفل:

- أظهر الجزء الأمامي من الكتاب.
- أقرأ العنوان للقصة.
- أتتبع الكلمات بالإصبع أو المؤشر ثم اقرأ اسم المؤلف والرسام.
- أسأل الأطفال عن عمل المؤلف والرسام.
- أقوم بدعوة الأطفال للنظر إلى الرسم التوضيحي على الغلاف.

- أسجل تنبؤات الأطفال على ورق أو السبورة.
- أعرض الكتاب أو القصة والصور والطباعة باتجاه الأطفال.
- أقرأ بتعبير إذا كانت قصة سردية، أقوم بتغيير الأصوات للشخصيات.
- أقدم تعريفاً مناسباً للأطفال للكلمات غير المعروفة.
- أسأل الأطفال باستخدام حروف الاستفهام ماذا ولماذا وأين عن المكان والزمان وشخصيات القصة.
- ثم أكرر وأوضح المفاهيم وأناقشها ثم أعيد القصة في

اليوم الثاني وأسترجع معلوماتها مع الأطفال.

- يتم مشاركة الأطفال في الحوار وتمثيل القصة ثم سردها بعد النمذجة ثم تطبيق نشاط موجه.
- أهمية قراءة القصص في التعرف على الوعي الصوتي.

ما هو الوعي الصوتي؟

هو المعرفة الأساسية للانتقال من الكلمات المنطوقة إلى الكلمات المكتوبة وهي ما تسمعه أُذن الطفل من كلمات ومقاطع وأصوات.

مهارات الوعي الصوتي:

الوعي الفونيمي وهو ما يسمعه الطفل من صوت فردي.
المقطع هو صوتين معاً.
الجملة مجموعة كلمات.
الجناس تطابق أول حرف من بداية كل كلمة.
المعلمة تعرض غلاف القصة وتتحاور مع الأطفال وتكتب توقعاتهم عن القصة على السبورة قبل قراءة القصة.
عند البدء بقراءة القصة عرض المعلمة لاسم الكاتب والرسام والتعريف بهما.

سرد القصة على الأطفال باستخدام المؤشر من اليمين إلى اليسار باللغة العربية الفصحى مع تغيير الصوت حسب الشخصية في القصة.

إعادة سرد القصة في الأيام التالية واسترجاع ما ناقشه الأطفال من مفاهيم ودمج الكتابة خلال النشاط.
الطفلة تكتب بمساعدة المعلمة.
مشاركة الأطفال في مفاهيم القصة.

محاورات الأطفال:

- مناقشة القصة مع الأطفال والحدث وسؤالهم عن المكان والزمان.
- التركيز على الوعي الصوتي ومهاراته خلال القراء التشاركية توضيح المفاهيم وكتابتها على بطاقات.
- ترديد المفهوم وتكراره وإعادة السؤال للأطفال عن المفاهيم وعن أحداث القصة.

مشاركة الأطفال:

- تطبيق درامي عن طريق تمثيل الأطفال لدور المعلمة ومحاولتهم قراءة بعض كلمات القصة.
- طلب من أحد الأطفال لمس الدجاجة في القصة، وعبر عن جمال الصورة بأنها كبيرة وملونة.
- المواد المستخدمة في سرد القصة.

دور القصة في تنمية شخصية الطفل

ريما مهنا نمر أبو تمام / مشرفة رياض الأطفال – مديرية طولكرم

تعريف القصة

القصة في اللغة: هي الخبر، وهو القَصص، وقص علي خبره يقصه قصاً وقصصاً، والقصص: الخبر المقصوص، والقصص: جمع القصة التي تكتب.

القصة في الاصطلاح: تعرف بأنها عمل فني يمنح الشعور بالمتعة والبهجة، كما يتميز بالقدرة على جذب الانتباه والتشويق، وإثارة الخيال، وقد تتضمن غرضاً أخلاقياً أو لغوياً أو ترويحياً، وقد تشمل هذه الأغراض كلها أو بعضها.

التعريف الإجرائي للقصة:

عرفت القصة إجرائياً بأنها: كل ما يكتب ويقال للأطفال لتسليتهم وتوجيههم وتنمية قدراتهم وإكسابهم قيماً مرغوباً فيها وشغل أوقات فراغهم بما هو مفيد وممتع بالنسبة لهم.

تصنيف القصة بناءً على مضمونها

(القصص الدينية – القصص العلمية – القصص الخيالية– القصص الفكاهية – القصص التاريخية – القصص الاجتماعية – القصص الواقعية)

قصص الأطفال هو جنس من أجناس أدب الطفل وأهمها، فنٌّ أدبي راقٍ، يمتلك مقومات فنية خاصة، يقوم على مجموعة من الحوادث المترابطة، مستوحاة من الواقع أو الخيال، أو كلاهما، تدور في بيئة زمانية ومكانية، وتمثِّل قيماً إنسانية شتى، تفضي لنهاية يتوجّب أن تكون خيِّرة. وقصة الأطفال وسيلة تربوية تعليمية محببّة، تهدف إلى غرس القيم والاتجاهات الإيجابية في نفوس جمهوره، وإشباع بعض احتياجاتهم النفسية، والإسهام في توسيع مداركهم وإثارة خيالاتهم، والاستجابة لميولهم في المغامرة والاستكشاف. ويُعدُّ هذا الفنّ أبرز فنون أدب الأطفال، وأكثرها انتشاراً.. إذ يستأثر بأعلى نسبة من النتاج الإبداعي الموجّه للأطفال، ويحظى بالمنزلة الأولى لديهم قياساً إلى الفنون الأدبية الطفلية الأخرى. يُعرِّفها الباحث «سمر روحي الفيصل» بأنها: «جنسٌ أدبي نثري قصصي، موجّه إلى الطفل، ملائم لعالمه، يضمُّ حكاية شائقة، ليس لها موضوع محدّد أو طول معيّن، شخصياتها واضحة الأفعال، لغتها مستمدة من معجم الطفل، تطرح قيمة ضمنية، وتعبِّر عن مغزى ذي أساس تربوي، مستمد من علم نفس.

أساليب عرض القصّة في رياض الأطفال:

تُعتبر عملية قراءة القصص لأطفال الروضة أمر بالغ الأهمية، فهي إحدى الوسائل التعليمية التي تعمل على زيادة ذكاء طفل الروضة بالإضافة إلى رفع مستوى تركيزه وذلك عن طريق إطلاق العنان لخيال الطفل، وتتنوع القصص في رياض الأطفال فهناك القصص الواقعيّة والقصص الخياليّة، كما يتوجّب على معلم رياض الأطفال عند اختياره للقصّة أن تكون هادفة، وأن تحتوي على قيم تربويّة وذلك من أجل إكساب طفل الروضة هذه القيم وانتهاجها في سلوكاته.

ويوجد بعض الأساليب التي يستخدمها معلم رياض الأطفال عند عرضة للقصّة نذكر منها:

١. عرض القصّة باستخدام الرسم.
٢. عرض القصّة من خلال استعمال الحاسوب.
٣. عرض القصّة من خلال استعمال المجسّمات المذكورة بأحداث القصّة.
٤. عرض القصّة من خلال استعمال الكتب التي تحتوي على الصّور الملونة.
٥. عرض القصّة عن طريق استخدام المعلم لمسرح الدُّمى.

خطوات عرض القصّة لأطفال الروضة:

تقوم قصص الأطفال على مجموعة من الأحداث المترابطة سواء كانت القصّة واقعيّة أم خياليّة، ويتوجّب على معلم رياض الأطفال أن يتبع الخطوات التالية في عملية عرضه للقصّة.

قبل عرض القصّة:

يتوجب على معلم رياض الأطفال قبل عرضه القصّة أمام أطفال الروضة، أن يقوم بدراسة شخصيات وأحداث القصّة؛ وذلك ليتمكَّن من تقمُّص أدوار الشخصيّات التي تتضمَّنها القصّة، وبعد ذلك يتطلب من المعلم أن يقوم بإعداد الوسائل اللازمة لعرض القصّة من أدوات ومواد وصور ثمَّ يقوم على تجهيز المكان المناسب لعرض القصّة سواء كان داخل الروضة أم خارجها.

عرض القصّة:

- يتوجّب على معلم رياض الأطفال أن يكون السرد مُعبِّراً، وأن يستخدم أسلوب الحوار؛ وذلك من أجل إثارة تفاعُل الأطفال أثناء عرض القصّة.
- يتوجّب على المعلم أن يقوم باختيار الألفاظ المناسبة التي تتناسب مع مرحلة طفل الروضة العمرية، فهذا يعمل على جذب انتباه الطفل.
- يتوجّب على معلم الروضة استعمال الوسائل التعليميّة السمعيّة أو البصريّة؛ فهي تساعد على تشويق طفل الروضة لكي يستمع للقصّة.

بعد عرض القصّة:

تتضمن هذه المرحلة أن يقوم طفل الروضة بإعادة سرد القصّة، وبعد ذلك يقوم المعلم بإجراء حوار حيث يطرح المعلم الأسئلة على أطفال الروضة؛ ليتمكن الأطفال من ربط أحداث القصّة، كما يُمكن للمعلم أن يطلب من أطفال الروضة أن يقوموا بتمثيل القصّة حيث يختار كل طفل شخصية معينة، بالإضافة إلى استخدام الطفل الرسم للتعبير عن أحداث القصّة.

المراجع:

https://ar.wikipedia.org/wiki

https://e3arabi.com/educational

القصة وأهميتها في مرحلة الطفولة المبكرة

سمر حمد - مشرفة رياض أطفال - وزارة التربية والتعليم

مما لا شك فيه أن هناك عدداً من الإستراتيجيات التي تؤثر في فكر الأطفال واهتماماتهم، ومن ضمنها القصة التي تسرد على مسامعهم، وما يشاهدونه من خلالها من صور ورسومات معبرة.

يعيش الأطفال من خلالها الأحداث، ويتقمصون الأدوار التي ينسجم بعضها مع شخصياتهم وأخرى يكتسبون من خلالها صفات وسمات جديدة، وينشغل تفكيرهم بالتخيلات والتأملات التي تسوقهم الى توقع النهايات، فتؤثر بذلك على جوانب نموهم المختلفة، حيث أنهم يكتسبون من خلالها المفردات الجديدة ثم تنمو لديهم القدرات اللفظية واللغوية، وتصبح لديهم القدرة على التعرف على الكلمات والمقاطع والحروف وكتابتها، ومن ثم تكوين جمل قصيرة وطويلة ثم الفقرات، ويستطيعون اكتساب المهارات الحسابية والعمليات العقلية، فبإمكانهم أن يتعرفوا على العناصر ومكوناتها من الأعداد والأرقام والمقارنات والتمييز بين الكبير والصغير، والعد التصاعدي والتنازلي والأنماط وغيرها، وبالتالي يكتسبون مهارات حياتية مختلفة تمكنهم من ممارسة دورهم كفرد في الأسرة، ويصبحون مشاركين في الإنجازات التي تتناسب وقدراتهم، فينمو لديهم الجانب المعرفي.

من خلال قيامهم بالتمثيل وتقمص بعض الشخصيات، فإنهم يتمكنون من مهارة المشي، والقفز، والركض، والتسلق، فينمو لديهم الجانب الحركي، ويستمتعون بما يشاركون فيه، ويظهرون من خلالها قدرتهم على القيام بمهارات وحركات متنوعة.
ومن ثم يطبقون ما يحبون من أنشطة متنوعة ومواهب متعددة تعبيراً عن تذوقهم لهذه القصة، فيرسمون، ويلونون، ويشكلون، ويرقصون، ويمثلون، ويلعبون مع احداث القصة، ويصبح لديهم ملكة إعادة صياغة القصة بلغتهم الخاصة فرحين بسردها على مسامع الأهل والأصدقاء.

كما أن للقصة دوراً بارزاً وغاية في الأهمية، في تنمية الجانب الانفعالي والاجتماعي فأحياناً يشعرون بالفرح والسرور والغبطة، وأحياناً أخرى يشعرون بالحزن، والغضب والتذمر، فيأخذون بضبط انفعالاتهم والتحكم بها بما يتلاءم والمواقف والأحداث التي تعرضوا لها، ومن هنا تغرس عندهم القيم الإنسانية التي تمكنهم من أن يصبحوا أفراداً صالحين في أسرهم، وبيئاتهم، ومجتمعهم، يفهمون معنى الصدق، والتعاون، والاحترام، وحب الآخر، ومساعدة الفقير، وغيرها من القيم الهامة بعيداً عن العدوانية والكذب والغش والخداع .

لذا؛ فإنه من الضروري أن تستثمر المعلمة الوقت الذي يقضيه الأطفال في الروضة، في عدد من الفعاليات والأنشطة، وتوفر القصص، والصور والمجلات التي تنمي قدرات الأطفال ومهاراتهم، وأن تعمل على تهيئة المكان المناسب لسرد القصة، وأن يتم اختيار القصة ضمن خطة واضحة الأهداف والوسائل والغايات، لتترك الأثر الطيب في نفوس الأطفال، وتكون جسراً لغرس القيم والأخلاق وتنمي مجالات نموهم المختلفة، مستخدمة بذلك الأسلوب المشوق والممتع في السرد، انطلاقا من صورة الغلاف والعنوان مروراً بالمؤلف والرسام والصور وما تضمه القصة من حروف، وكلمات، وجمل، ومعنى، وجناس وطباق وتشبيهات ... وصولاً الى التأملات والنهايات.

كما أنه بإمكان المعلمة استثمار القصص، والأناشيد، والأمثال، والأحاجي الشعبية، والألغاز التراثية، التي تعبر عن عاداتنا وثقافتنا الفلسطينية، في تطوير قدرات أطفالنا المختلفة، فكم من القصص ما زالت عالقة في أذهاننا الى يومنا هذا، بعد أن نتوارثها جيلاً بعد جيل، وتجسد الحياة والأدوار المختلفة التي يلعبها أبناء المجتمع، رغم مرور عشرات من السنوات.
وكذلك العمل على تشجيع الأطفال على تأليف وسرد القصص، مما يكسبهم لغة سليمة وقدرة على المحاورة والاستماع والتفكير والتأمل، وحث أولياء الأمور على قضاء وقت نوعي مع أطفالهم، ومساعدتهم على اختيار القصص المناسبة للأطفال، وإتاحة المجال أيضاً للأجداد الحضور إلى الروضة والمشاركة في سرد القصص والروايات.

من أنشطة مؤسسة برامج الطفولة

استضافت مؤسسة برامج الطفولة في القدس في التاسع والعشرين من آذار ٢٠٢٣ وفداً طلابياً ألماني من المرحلة الثانوية، برفقة معلميهم من مدرسة (FAUST GYMNASIUM STAUFEN next to Freiburg)، وذلك ضمن زيارة ميدانية تطبيقية لمساق تعليمي يتعلق بالصراع العربي الإسرائيلي.

تجول الوفد الطلابي في عدد من قرى شمال غرب القدس، للاطلاع على معاناة سكان تلك القرى بسبب غياب الخدمات وصعوبة التنقل الناجمة عن الحواجز والجدار.

كان في استقبال الوفد المدراء الإداريون لمؤسسة البرامج، وطاقم المؤسسة في قرى شمال غرب القدس.

رحب مدير مكتب محافظة القدس محمد طري بالضيوف، مؤكداً أهمية مثل هذه الزيارات من أجل الاطلاع على واقع الشعب الفلسطيني ومعاناته، ونقل ما شاهدوه من جدار وأثره على السكان إلى الشعب الألماني.

بدوره، رحب سالم أبو عيد رئيس مجلس محلي بدو بالوفد، مشيراً إلى تأثير الاحتلال على الواقع الاقتصادي والاجتماعي والتعليمي لقرى شمال غرب القدس.

تلا ذلك نقاش واستفسارات حول المواضيع التي تم طرحها، ومن ثم تجول الوفد مع أفراد الطاقم في المنطقة، حيث انطلقت الجولة من مدرسة ذكور الجيب الأساسية المختلطة، وقد تم عرض كشفي للطالبات، ثم تحدثت معلمة التكنولوجيا في المدرسة عن رسالة المدرسة أهدافها ونشاطاتها، وزار الوفد البلدة القديمة (الجيب)، ثم التقى رئيس مجلس بلدية الجيب السيد سامر عبد ربه الذي تحدث عن التحديات التي تواجه المنطقة، وتم خلال اللقاء تقديم صورة مفصلة حول واقع قرى شمال غرب القدس وعلى وجه الخصوص بلدة الجيب، وما تعانيه من أزمة مياه خانقة.

ختم الوفد جولته بزيارة ضريح ومتحف الشهيد ياسر عرفات، ثم جرى تقييم هذا النشاط التطبيقي من قبل الوفد الذي عبّر اعضاؤه عن سعادتهم بالمعلومات القيمة التي استمعوا إليها وعاينوها، ما شكّل لديهم نقلة نوعية في المعلومات والأفكار التي كانت لديهم حول واقع الشعب الفلسطيني.

توظيف الدراما في الدعم النفسي الاجتماعي

رام الله:

نظم برنامج تمكين الفتيات الشابات في مؤسسة برامج الطفولة يوماً دراسياً في الثاني والعشرين من أيار 2023 في فندق السيزر بحضور ٦٤ مشاركة من القدس ومخيم شعفاط والرملة وقرى شمال غرب القدس.

حاضر ودرب في اليوم الدراسي معتصم الأطرش من مؤسسة القطان في إطار التعاون المشترك بين برامج الطفولة والقطان.

استخدمت في التدريب بعض الوسائل ومنها العصف الذهني والحواري عن طريق المجموعات المصغرة وتمثيل الأدوار.

توزع اليوم الدراسي على المحاور التالية: مفهوم الدعم النفسي الاجتماعي في الوعي الذاتي والتمكين النفسي الاجتماعي، ومهارات الدعم النفسي الذاتي أثناء الضغوط، وتوظيف الدراما في الدعم النفسي الاجتماعي ، وأهمية الدراما في التعبير عن المشاعر، ومهارات وأنشطة حول الدعم النفسي والاجتماعي وتطبيقات مع المجموعات.

الدعم النفسي والاجتماعي للطلبة في يوم دراسي

رام الله: نظمت مؤسسة برامج الطفولة يوماً دراسياً بتاريخ 18/5/2023 في فندق السيزر برام الله، بعنوان «الدعم النفسي والاجتماعي للطلبة في المرحلة الأساسية من ست إلى عشر سنوات» بمشاركة أربعين من المعلمات المساندات وطاقم المؤسسة.

حاضر ودرب في هذا اليوم الأخصائي النفسي مالك أبو خليل مدير وحدة الطفولة في وزارة التنمية الفلسطينية.

افتتح اليوم الدراسي بالتعريف وفحص الاحتياجات والتأكيد على أهمية وضع دستور أو قانون ناظم لضمان السرية. تلا ذلك مباشرة تقديم مدخل نظري حول كيفية التعامل وقت الضغوط من خلال الدعم النفسي الاجتماعي.

ومن الأنشطة التي تم عرضها في اليوم الدراسي نشاط بناء الثقة، أهمية توفير الإحساس بالأمان والراحة، ما يساعد على التفاعل ومعرفة المعلمة المساندة لاحتياجات الطلبة وتلبيتها، والتركيز على أهمية معرفة أساليب حل المشكلات في مواجهة العنف، إضافة إلى تسليط الضوء على الرسومات الاسقاطية لزيادة المعرفة بالنفس، والتعارف مع الآخرين لتعزيز علاقات أفراد المجموعة. وقد ختم النشاط بتمرين بعنوان حيواني المفضل، لتشجيع الطلبة على التعبير والتحدث إلى النفس مع التركيز على السمات الإيجابية.

التغذية الصحية في شهر رمضان

القدس – عقدت مؤسسة برامج الطفولة في العشرين من شباط ٢٠٢٣ لقاءً عبر تطبيق زووم حول التغذية الصحية في رمضان، استضافت فيه اخصائية التغذية وعضو الهيئة الادارية سحر شهابي. حضر اللقاء ٦٧ مشاركة، تم التركيز على التغذية الصحيه في شهر رمضان، وطريقة الافطار الصحي، والسلة الغذائية، وكيفية تقسيم الوجبه للمساعدة على إعادة تنشيط الجسم، وأهمية شرب الماء، إضافة إلى التأثير السلبي على الجسم للأغذية المقلية والدسمة والحلويات، وكيفية التعامل مع الصداع خلال الصيام.

وركز اللقاء أيضاً على تغذية الأم الحامل والمرضع والأطفال في الشهر المبارك، وتحدثت المحاضرة عن أهمية تناول وجبة السحور لمساعدة الجسم على تحمل الصيام.
وفي الجزء الأخير من اللقاء أجابت المحاضرة عن أسئلة واستفسارات المشاركات .

يوم طبي لذوي الإعاقة وعائلاتهم

بيت لحم- نفذت مؤسسة برامج الطفولة بالتعاون مع جامعة بيت لحم وممثلة الإعاقة في بلديات شمال غرب القدس السيده فاطمة الحايك يوماً طبياً للأشخاص ذوي الإعاقة وعائلاتهم، وذلك يوم الأربعاء 15/3/2023 حيث تم إجراء فحوصات ضغط وسكري ووزن وطول، إلى جانب نشاط تفريغ نفسي للأطفال من ذوي الإعاقة عن طريق الألوان والبلالين والرسم عل الوجه. وعبر الأطفال وذووهم عن الشكر الجزيل للاهتمام بهم في شهر المرأة والأم. الشكر الجزيل لمؤسسة مها نصار لتقديم هدايا رمزية للأمهات ولمتطوعي المؤسسة، ولجامعة بيت لحم لرسم الفرحة على وجوه الأطفال.

إعداد الأبناء وتهيئتهم للعودة إلى المدرسة

القدس – عقدت مؤسسة برامج الطفولة لقاءً توعوياً في الرابع من أيار ٢٠٢٣ عبر تطبيق زووم حول دور الأهل في إعداد أبنائهم وتهيئتهم للعودة الى المدرسة.

حاضرت في اللقاء الدكتورة عفاف ربيع بحضور ٣٠ مشاركة، حيث تناولت التحديات التي تواجه الطلبة والأسرة والمدرسة لدى عودة الطلبة إلى مقاعدهم الدراسية، وكيفية التعامل مع التحديات، وكيف ينبغي أن يتصرف الأهل مع الأبناء لتخطي هذه التحديات عن طريق الحوار ومشاركة الأبناء مخاوفهم وتوجيههم، من خلال الاستماع إليهم بمشاعر تدخل الى نفوسهم الطمأنينة.

شددت الدكتورة ربيع على أهمية الحديث باستمرار عن المدرسة بشكل إيجابي في إطار الدعم والتحضير، ناصحة الأهل إذا لم تحقق محاولاتهم نتائج إيجابية الاستعانة بمتخصصين تربويين لمساعدة الأطفال تربوياً ومنهجياً على اجتياز هذه المرحلة الانتقالية بسهولة ودون أضرار اجتماعية أو نفسية. وقد عبرت المشاركات عن شكرهن للدكتورة على المعلومات التي قدمتها عبر هذ اللقاء، لاسيما وأن الموضوع تناول قضية تهم كل أسرة.

يوم دراسي لبرنامج الأم الدليل بعنوان الدعم النفسي الاجتماعي

رام الله – عقدت مؤسسة برامج الطفولة في الثاني والعشرين من أيار ٢٠٢٣ يوماً دراسياً لبرنامج الأم الدليل بعنوان الدعم النفسي الاجتماعي. حاضر في هذا اليوم الأخصائية الاجتماعية أنهار الصيداوي من جمعية الهلال الأحمر في القدس.

تناولت المحاضرة في اليوم الدراسي الذي شاركت فيه (٢١) أم دليل، مفهوم الدعم النفسي والاجتماعي، ولماذا يتم تقديم الدعم وأهدافه النفسية والاجتماعية.

وقد تم توزيع المشاركات على أربع مجموعات، حسب تصنيف الضغوطات التي تناولتها المحاضرة أي أن كل مجموعة تركزت في جانب من جوانب الضغوطات التالية: السلوكية والعاطفية والجسدية والإدراكية، ومن ضمن ما ركز عليه اليوم الدراسي ردود أفعال الأطفال، خصوصاً عن تعرضهم لأحداث تعرقل سير حياتهم اليومية.

في نهاية النشاط عبرت المشاركات عن مدى استفادتهن في مجال تقديم الدعم النفسي الاجتماعي.

يوم تفاعلي في أريحا

نفذت مؤسسة برامج الطفولة في الرابع من كانون الثاني ٢٠٢٣ في القرية السياحية أريحا يوماً تفاعلياً بمشاركة ٨٠ مشاركة من اللجان المجتمعية و المتطوعين في برامج المؤسسة من مخيم شعفاط وقرى شمال غرب القدس والرملة واللد.

في البداية تم الترحيب بالمشاركات من قبل رشا القاق مديرة المجال الأسري ومركزة اللجان المجتمعية في المؤسسة، وتم تقسيم المشاركات إلى مجموعتين، مجموعة اللجان المجتمعية شاركن في محاضرة القاها أ. فريد أبو غوش مدير عام المؤسسة بعنوان أهمية العمل المجتمعي ودور اللجان. المجموعة الثانية مجموعة المتطوعات وقد شاركن في محاضرة بعنوان أهمية العمل التطوعي من قبل المستشارة التربوية وفاء الحرباوي وهي من أعضاء الهيئة الإدارية للمؤسسة.

بعد المحاضرتين قامت الاخصائية أنهار الصيداوي من جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بتفعيل مجموعة اللجان المجتمعية من خلال فعاليات تفعيلية تعارفية وربطها بالدور المجتمعي. وتم تقسيم المجموعة الى خمس مجموعات قمن جسدت حول دور عمل اللجان.

وفي مجموعة المتطوعات قامت الإخصائية ريما عناية من الهلال الأحمر الفلسطيني بفعاليات حركية وتفريغية، ركزت على الذات والدافعية في العمل التطوعي من خلال بعض التمارين.

عبرت المشاركات عن أهمية اللقاء في الحصول على المعرفة والتفعيل الأمر الذي ساهم في تذويت مفاهيم العمل التطوعي وغرس روح العمل المجتمعي.

إفطار جماعي لعدد من ذوي الإعاقة

رام الله – أقامت مؤسسة برامج الطفولة إفطاراً جماعياً لـ (١٧٠) من ذوي الإعاقة وذويهم وبمشاركة متطوعين من اللجان المجتمعية، والمتطوعين من برامج المؤسسة وطاقمها في قرى شمال غرب القدس.

وقد تبرعت إدارة فندق سيزر مشكورة بالإفطار وهيأت الظروف المناسبة للقاء، ما أدخل البهجة والسرور إلى قلوب المشاركين، حيث رحبت الإدارة من خلال كلمة السيد جمال نمر بالحضور، مؤكداً أن إدارة الفندق وهي تستضيف هذه الفئة من أبناء شعبنا، تشعر بالسعادة، كون هذا يندرج في إطار الدور المجتمعي للفندق تجاه أبناء شعبنا.

بعد الإنتهاء من الإفطار تم تفعيل المجموعة من خلال عروض فكاهية تخللها موسيقى ورقص. من جانبها شكرت مؤسسة برامج الطفولة إدارة الفندق على هذه اللفتة الإنسانية المهمة تجاه فئة عزيزة تستحق الدعم والإسناد.

نشاطات مؤسسة برامج الطفولة في صور

توظيف الدراما في الدعم النفسي الاجتماعي للمعلمات المساندات ومركزات برنامج التعليم والدعم النفسي الاجتماعي

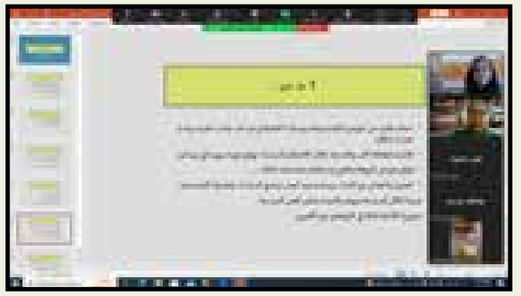

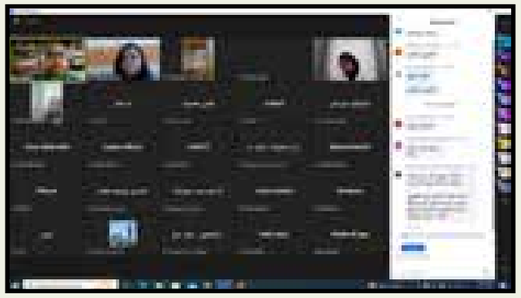

لقاء توعوي للأمهات والمهنيات العاملات في مجال الطفولة
عبر تطبيق الزووم حول دور الأهل في إعداد وتهيئة أبنائهم للعودة الى المدرسة

فعاليات شهر رمضان مع طلبة برنامج التعليم والدعم النفسي الاجتماعي - المركز التربوي المجتمعي - بدو

يوم دراسي: برنامج التعليم والدعم النفسي والاجتماعي للطلبة في المرحلة الأساسية من ست إلى عشر سنوات

برنامج تمكين الفتيات الشابات

اختتام أنشطة وفعاليات العب وتعلم للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣

نشاطات ترفيهية - برنامج التعليم والدعم النفسي الاجتماعي.

الإرشاد المجموعاتي والبيتي لبرنامج الأم الدليل.

نشاط تفريغي للجدات

مركز وروضة بيرنبالا

أنشطة المركز التربوي المجتمعي - الرملة

تطبيق نهج التعلم من الحياة - روضة الإيمان أطفال نادي كفر مالك

أنشطة تطبيقية لنهج التعلم من الحياة - روضة الريادة رام الله - الإرسال

أنشطة تطبيقية لنهج التعلم من الحياة - روضة طيور الجنة - رام الله